الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

12

الوثائق الأمريكية

American Documents

1945/5 - 1946

دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

ⓒ دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/١٩٩٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٦٧٦ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٦-١٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٢)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٦-١٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٢)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud

His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation

P. O. Box 86713, Riyadh 11632

Kingdom of Saudi Arabia

Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيٍّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.

المحتويات

١٩٤٥/٥ ..... ٥

١٩٤٦ ..... ٣٦٩

1945/05/01
890 F. 001 Abdul Aziz/5-3145 (1)

ترجمة لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز وزير الخارجية السعودي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٥م.

يقول الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إنه كان يود تسليم رسالة شخصية من والده الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الراحل روزفلت Roosevelt تتعلق باجتماعهما الشتاء الماضي، ويضيف أنه إيماناً منه برغبة والده بتدعيم أواصر الصداقة بين العرب والولايات المتحدة وكذلك العلاقات الشخصية فهو يبعث رسالة والده إلى وزير الخارجية على أمل تسليمها إلى الرئيس الحالي هاري ترومان Harry S. Truman.

R. 1

1945/05/01
890 F. 001 Abdul Aziz/4-2145 (1)

رسالة رقم ٢٧٥ موقعة من جوليوس هولمز Julius C. Holmes نيابة عن (دين آتشيسون Dean Acheson) وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول هولمز إن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة علم أن أرملة الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt تريد تنفيذ رغبة زوجها في تقديم كرسي متحرك ثانٍ إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن الكرسي سيقدم من خلال وكيل الشحن في نيويورك الذي سيرسله إلى المفوضية الأمريكية في جدة، ويطلب من إدي اتخاذ الترتيبات اللازمة لتقديم الكرسي إلى الملك عبدالعزيز، وإعداد تقرير حول عملية التسليم إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 1

1945/05/01
890 F. 504/5-145 (1)

برقية سرية رقم ٢٢ من أوليفر ساندز Oliver Sands في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يذكر ساندز أن عدد الموظفين المستقيلين والمسرحين من العمل في الظهران ورأس تنورة بلغ ٢٧ من العاملين في شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) و٢٦ من العاملين في شركة بكتل مكوني Bechtel McCone وأربعة من العاملين في شركة شيكاغو للجسور والحديد Chicago Bridge and Iron Co.

R. 4

1945/05/01
890 G. 001/5-345 (2)

ترجمة مقتطف من صحيفة «العراق» الصادرة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٥م مضمنة طي تقرير سري رقم ٧٢٣ موقع من وليم مورلند William D. Moreland, JR. القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣ مايو ١٩٤٥م.

يشير المقتطف في الجزء الذي يخص البلاد العربية ومن بينها المملكة العربية السعودية إلى أن الدوائر العربية تتوقع أن يدلي هاري ترومان Harry Truman رئيس الولايات المتحدة بتصريح مماثل لتصريح روزفلت Roosevelt الرئيس الراحل بشأن المملكة العربية السعودية وسورية والعراق ومصر، ويضيف المقتطف أن الرئيس الأمريكي استقبل الوزير السعودي ونظراءه السوري والعراقي والمصري وأجرى معهم محادثات مطولة عن علاقات الولايات المتحدة بالعالم العربي.

LM. 190-3

1945/05/02
890 F. 20 Mission/5-245 (1)

برقية رقم ١٨٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مرسلة (صورة منها) إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles في القاهرة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتحدث إدي عن نجاح البعثة العسكرية الأمريكية في تدريب الجنود والضباط السعوديين، ويقول إن مستوى التدريبات حاز على إعجاب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ومرافقيه الذين أعربوا عن شكرهم للبعثة الأمريكية.

R. 3

1945/05/02
890 F. 001 Abdul Aziz/5-245 (2)

برقية سرية رقم ١٨٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مرسلة إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط في القاهرة ومؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تتعلق البرقية بطاقم الطائرة التي أهداها فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان من المقرر تبديله شهرياً ريثما يتم تدريب طاقم سعودي. ويقول إدي إن الطلاب السعوديين جاهزون للتدريب الآن، ويسأل جايلز إن كان يريد تدريبهم في مصر في وقت مبكر ليحلوا محل الطيارين الأمريكيين، مشيراً إلى أن الحكومة السعودية لن تقبل طاقماً مدنيا أمريكياً إلا إذا كان أعضاؤه من المسلمين. لذلك يقترح إدي على وزارة الحرب إرسال طاقم من العسكريين ليحل محل الطاقم الحالي تنفيذاً لوعد الرئيس روزفلت.

R. 1

1945/05/03
890 F. 0011/5-345 (1)

رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

بعد الإشارة إلى توجيه وزارة الخارجية رقم ٢٠١ المؤرخ في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م والمتعلق بالمزيد من الصور للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي المشار إليها في رسالة جيرالد ميلتون Gerald M. Milton المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، تذكر الرسالة عدداً من الاستفسارات التي تتناول موضوع صور الأمير فيصل بن عبدالعزيز أثناء زيارته إلى الولايات المتحدة، وتقول إن سكرتارية الأمير فيصل لم ترد على الاستفسارات التي أرسلتها المفوضية بهذا الشأن، وتخلص إلى أن الصور على ما يبدو غير مرغوب فيها نظراً لضخامة عدد الصور التي تسلمها الأمير فيصل من مكتب المعلومات الحربية، وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 2

1945/05/03
890 F. 248/5-345 (4)

برقية سرية للغاية رقم ١٣٠ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يمنح جرو المفوضية الأمريكية في جدة صلاحية الشروع في المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول بناء مطار الظهران، ويبلغ الوزير المفوض بتعديل على المذكرة السابقة في هذا الخصوص بحيث يضاف إليها شرط آخر يسمح للطائرات الأمريكية بعبور الأجواء السعودية وبدخول الظهران تجارياً حتى لو ألغيت حقوق الطيران العسكري بعد نهاية الحرب بسنة كما نصت المذكرة.

ويشير جرو إلى إمكانية ذكر تفصيلات الشروط الخاصة بالطيران الأمريكي في اتفاقية لاحقة، مبيناً أن الوزارة توافق على تقديم البعثة العسكرية وبعثة الطرق إلى المملكة العربية السعودية بصورة مستقلة عن موضوع مطار الظهران، كما يعطي المفوضية سلطة إبلاغ الحكومة السعودية بهذا، وباستعداد الحكومة الأمريكية لبناء طريق الرياض-الظهران ولكن دون الالتزام الآن لا بتنفيذ طريق الرياض- جدة، ولا بتقديم طائرات تدريب أو مطار ومنشآت لهذا الغرض. ويلفت جرو نظر المفوضية إلى ضرورة الإسراع في الدخول في المفاوضات، موضحاً أن وزارة الحرب على استعداد لبدء التنفيذ فور إتمام المفاوضات. ويضيف جرو قائلاً إن للمفوضية سلطة الموافقة بالنيابة عن وزارة الحرب على إجراء إصلاحات في مطار جدة إن كانت

ضرورية في رأيها لكسب الموافقة على بناء مطار الظهران.

R. 4

1945/05/04
890 F. 0011/5-445 (1)

رسالة موقعة من ابن كومينز Eben F. Comins صاحب ستديو تصوير في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يطلب كومينز مساعدة وزارة الخارجية في تقديم لوحة تمثل الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الأمير الذي يزور الولايات المتحدة، ويسأل عن كيفية الاتصال به.

R. 2

1945/05/04
890 F. 20 Mission/5-445 (3)

رسالة رقم ١١٩ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من برنامج حفل تخريج الضباط الذي أقيم بمناسبة انتهاء أعمال بعثة التدريب الأمريكية في الطائف بتاريخ ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يصف إدي في تقريره حفل تخريج الدفعة الثالثة من الضباط السعوديين الذي أقيم برعاية الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، ويقول إنه أيضاً بمثابة آخر استعراض للبعثة العسكرية الأمريكية في الطائف. ويذكر من الحضور موظفي القسم الخارجي كارل فوركل Carl E. Forkel وورولاند موريل Roland T. Morel وكارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وكليفورد لي Clifford Lee من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وماينرد وليمز Maynard O.Williams من مجلة «ناشنال جيوجرافيك» *National Geographic*. ويقول إن المهارة التي أبداها الضباط الخريجون تدل على مدى النجاح الذي أحرزته البعثة العسكرية الأمريكية ثم يضيف إدي مجريات الاحتفال الرسمي والكلمات التي ألقيت في تلك المناسبة ويثني على الأداء الرائع الذي أبداه الضباط الخريجون لكافة التمارين. كما يورد ترجمة لنص الكلمة التي ألقاها الأمير منصور بن عبدالعزيز في تلك المناسبة وأثنى فيها على الجهود الكبيرة التي بذلتها البعثة العسكرية الأمريكية في سبيل تخريج الضباط السعوديين والمساهمة بذلك في الدفاع عن المملكة العربية السعودية، وخص بالذكر جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة ومرؤوسيه.

R. 3

1945/05/04
890 F. 248/5-445 (1)

مذكـرة سرية رقـم ٤٥/ ١٩/ ٧٧٩ من السفـارة البريطانـية في واشنطن إلـى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تفيد المذكـرة أن التعليمات قد صدرت من وزارة الخارجية البـريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة لإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود عن تأييدها قيام الحكومة الأمريكية ببناء مطار في الظهران.

R. 4

1945/05/05
890 F. 24/4-2645 (1)

برقية سرية رقم ٩٦٩ موقعة من جوزيف جـرو Joseph C. Grew وزيـر الخـارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة إلى هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مسـتـشـار الشـؤون الاقـتـصـاديـة عن جـون دوسـون John P. Dawson الممـثل الخـاص لإدارة الاقتـصاد الخارجي في القاهرة جاء فيها أن إدارة الاقتصاد الخارجي ووزارة الخارجية لا تحـبذان التعهد بدفع تعـويضات مالية أو عـينية إلى شركـة المملكـة المتحدة للتـجارة United Kingdom Commercial Corporation لـقاء شـحنـات الحبوب التي سلّمتها أو ستسلمها إلى المملكة العربية السعودية. ويقول إن هذا التعهد غير ضروري لأنه يوحي بأن وزارة الخزانة البريطانية تعوض وكيلها بمبلغ يوازي على الأقل نصف الحد الأدنى المقرر في برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٥م، ويشير إلى أن وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن وافق على هذا وأبلغ حكومة بلاده بتوصيته في هذا الشأن. ويطلب صاحب البرقية من الحكومة البريطانية التأكد من أن وزارة الخزانة البريطانية تقبل بتوصيات وفدها وإبلاغ واشنطن والقاهرة بذلك.

R. 3

1945/05/05
890 F. 248/5-545 (1)

برقية سريـة للغاية رقم ١٩٢ من وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبلغ إدي وزيـر الخارجية الأمريكـي بأن جرافتي سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني لم يتـلقَّ بعدُ التعليمات بخصوص مطار الظهران، ويضيف أنه علم منه أن ويفل Lord Wavell سيزور الـرياض يوم ١٤ مايـو في طريق عودته إلى الهند، وسيكون جرافتي سميث برفقته في تلك الـزيارة. ويقترح إدي أن يزور الرياض مع فوريس كـونور Colonel Voris Connor رئيس الـبعثة الـعسكريـة في المملكة يوم ٩ مايو إذا تسـلم جرافتي سميث تعليماته قبل ذلك الموعد.

R. 4

1945/05/05
890 F. 51/5-545 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٩٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيطلب المزيد من المعلومات عن أمور مهمة مثل برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م وخطط الدعم المالي الطويلة الأجل. ويسأل إدي وزارة الخارجية إن كان بإمكانه إجابة الملك عن أي من هذين الموضوعين، ويلفت النظر إلى قلق الملك عبدالعزيز من مشكلة الجراد وعدم وصول الحبوب وقطع الغيار، وموازنة ميزانية المملكة حسب معلومات وزير المالية السعودي.

R. 5

1945/05/05
890 F. 248/5-545 (1)

برقية سرية رقم ١٩٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن جرافتي سميث Crafftey Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة قد تسلم التعليمات من حكومته الخاصة بتأييد بناء مطار في الظهران، وإن سميث سيكتب إلى الحكومة السعودية بهذا الشأن. لذلك يطلب إدي من وزير الخارجية أن يسمح له بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٩ مايو ١٩٤٥م.

R. 4

1945/05/05
890 F. 248/5-745 (1)

نسخة من مذكرة سرية رقم ٢٠٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٣ موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى المذكرات والمحادثات الماضية بشأن بناء الحكومة الأمريكية مطاراً في الظهران. ويوضح بأن الحكومتين الأمريكية والبريطانية وافقتا على هذا المشروع، وأن الحكومة الأمريكية أبلغته بضرورة الاتصال بالحكومة السعودية للحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على المشروع، ويخبر يوسف ياسين بأن الوزير المفوض البريطاني سيكتب إليه بتأييد الحكومة البريطانية. كما يطلب إدي تحديد موعد له ولكونور Colonel Connor لمناقشة المشروع مع الملك.

R. 4

1945/05/05
890 F. 515/4-2045 (2)

رسالة سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى

هنـري ستمـسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة سرية من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson من القسم ذاته، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى مـوافقة الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt على المذكرة الخـاصة بتقـديم دعم طويل الأجـل للمملكة العربية السعودية، ويبين أنه لم يتم التـوصل إلـى خطة واضـحة لا فـي وزارة الخارجية ولا فـي لجنة التنسيق بـين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية في هذا الصدد. ويضيف جرو أنه لضيق الوقت ولشدة الحاجة فقد طلبت وزارة الخـارجية من إدارة الاقتصاد الخارجي الاسـتـعداد لتقديم الدعم إلى المملكة تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير لعامي ١٩٤٥م و١٩٤٦م بما يكفي لتلبية الحد الأدنى من احتياجاتها الأساسية التي قدرت عام ١٩٤٥م بحوالي ١٦ مليون دولار، ويقول إن هذا المبـلغ ينخـفض كثيراً إذا اسـتمرت بريطانيا في دعم المملكة بمعدل عام ١٩٤٥م نفسه. ويوضح أن إدارة الاقتـصاد الخارجي أدخلت مبلغ ١٢ مليون دولار في ميزانـيتها لعام ١٩٤٦م لتغطية الدعم إلى المملكة وطلبت مساندة وزارة الخارجية لنيل موافقة الكونجرس على هذا البند. كما طلبت تأييداً خطياً مماثلاً من وزارة البحرية. ويعبر جرو عن دعم وزارة الخارجية للإدارة، ويطلب خـطاباً من وزارة البحرية تدعم فيه طلب الإدارة إدخال ذلك المبلغ ضمن ميزانيتها.

R. 5

1945/05/05
890 F. 61/5-545 (1)

رسالة رقم ١٢٠ من المفوضية الأمريكية في جـدة إلى وزارة الخارجـية الأمريـكية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

بعد الإشارة إلى توجيه وزارة الخارجيـة رقـم ٢٥٧ المـؤرخ فـي ٣٠ مـارس (آذار) ١٩٤٥م الذي أمر بنقل قائمة بعض الكتيبات لمساعدة بعض المزارعين السعوديين على صنع بعض الأدوات والمـعدات من المواد المتـوفرة محلياً، تعبر المـفوضية عن رغبتها بتفحص جميع المنـشورات الواردة في القائمة الثـانية بهدف توزيعها في المملكة العـربية السعودية بعد ترجمتها إلى العربية، وتطلب نسخة من كل نشرة ذكرت في تعليمات الوزارة.

R. 6

1945/05/06
890 F. 00/5-645 (1)

برقيـة سرية رقم ٢٤ من ولـيم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبلغ ساندز وزارة الخارجية الأمريكية بأن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي

ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وصلا إلى الظهران يـوم ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م برفقة خالد السديري أمـير القطيف الجديد وبعض المسؤولين. ويقول إن الحمدان جاء بناء على دعوة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لمناقشة بعض المشكلات التي تتعلق بالعمال السعوديين في الشركة. ويضيف أن ثمة سبباً آخر للاضطراب في تلك المنـطقة وهو انتقال معظم مهمات السيد سامي كتبي ممثل الحكومة بالنيابة إلى الأمير الجديد.

R. 1

1945/05/06
890 F. 20 Mission/5-1645 (2)

ترجمـة لرسالة من الأميـر منصور بن عبدالعـزيز وزير الدفاع في المـملكة العربية السعودية إلى الـوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخـة فـي ٢٤ جمـادى الأولـى ١٣٦٤هـ الموافـق ٦ مايـو (أيـار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٢٦ من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٥م.

يعبر الأميـر منصور بن عبدالعزيـز عن شكره لما أنجزته البعثة العسكرية الأمريكية من عمل في المملكة، وقد تمثل ذلك في تدريب الجنود والضـباط السعوديين علـى استخدام الأسلحة الحديثة. ويضيف الأمير منصور أن هذه الإنجازات تمثـل تجسيداً للصداقة المـتينة القائمة بين البلدين، ويعرب عن أسفه لانتهاء مهمة البعثة العسكرية في المملكة.

R. 3

1945/05/06
890 F. 248/5-645 (1)

برقية سـرية وعاجلة رقم ٤٩٤١٨ من قيادة القوات الأمريكية في مسرح العمليات في أفريقيا والشرق الأوسط في القاهرة إلى وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يـورد فوريـس كونـور Colonel Voris Connor رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة نص برقية مؤرخة في ٥ مايو تلقاها مـن وليـم إدي William A. Eddy الـوزير المفوض الأمريكي في جدة، تفيد البرقية أن الوزيـر المفوض البـريطاني فـي جدة تلقّـى تعليمات من حكومة بلاده تبـين أنها موافقة على مشروع إنشاء مطار في الظهران. ويضيف إدي في برقيته أن ويفل Lord Wavell الحاكم العام البريطاني في الهند سيتوقف في الرياض لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١٤ مايو، وهو في طريقه إلى الهند. ويذكر إدي أن من الضروري أن يقابل الملك عبدالعزيز قبل ذلك التاريخ ومعه كونور، وقد طلب بالفعل مقابلته يوم ٩ مايو. وفـي تعليقه على مـا جاء في برقية إدي، يذكر كونور أنه سيغـادر القاهرة إلى جدة لمرافقة إدي في أثناء زيارته إلى الملك، ولكنه سيـؤخر موعد مغادرته ريثـما يتسلم

تعليمات هو فـي انتظارها من وزارة الحرب الأمريكية.

R. 4

1945/05/06
890 F. 248/5-645 (1)

برقـية سريـة رقم ١٩٥ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبـلغ صاحـب البـرقية وزيـر الخارجيـة الأمريـكي بأن المـلك عبـدالعـزيز آل سعـود سيستقبله هو وفوريس كونور Colonel Voris Connor (رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في المملـكة العربيـة السعودية) فـي الرياض يوم الأربعاء ٩ مـايو، ويقول إن الـوزير المفوض البريطاني أبلغ الحكومة السعودية تأييد حكومته بناء مطار في الظهران وسلمه نسخة من الرسالة.

R. 4

1945/05/06
890 F. 248/5-745 (1)

نسخة مـن مذكرة سرية رقم ١١٢ من جرافـتي سـميـث Grafftey-Smith الوزيـر المفوض البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضـمنة طي رسالة سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٥م.

يقول جرافتي سميث إنه تلقى تعليمات من حكومتـه بتأييد طلب الولايات المـتحدة بناء مطار في الظهران، بعد موافقة الحكومتين الأمريكية والبريطانية على ذلـك. ويذكر أن مطاري البحرين وعبادان لا يكفيان لـلحركة الجوية الآن مما يجعل بناء المطار في الظهران ضرورياً. ويعبر جرافتي سميث عن أمله بأن توافـق الحكـومة السـعودية عـلى الـطلب الأمريكي.

R. 4

1945/05/07
890 F. 24/5-745 (2)

رسالة من هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستـشار الشؤون الاقتـصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من هوسكنز إلى جـوردون ميريـام Gordon P. Merriam رئيـس قسم شـؤون الشـرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية تحمل التاريخ ذاته.

يشير هوسكنـز إلى رسالة إدي المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسـان) ١٩٤٥م، ويقول إن البرقيـة الصادرة عن مركز إمـدادات الشرق الأوسط إلى واشنطن تفيد بالموافقة على رفع مخـصصات قطـع الغيار إلـى ١٥٠ دولاراً للسيارة الواحدة وذلك بعد مناقشات مستفيضة ذكرت في برقية هوسكنز رقم ١١٤، المؤرخة

في ٢٦ أبريل الموجهة إلى فرد أولت .Fred H Awalt ممثل مركز الإمدادات في جدة. ويعبر هوسكنز عن سروره لما جاء في برقية أولت رقم ١٠٥ المؤرخة في ٢٨ أبريل التي تنم عن ارتياح جميع الأطراف في جدة لهذا الحل.

R. 3

1945/05/07
890 F. 248/5-745 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٣ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة سرية رقم ٢٠٠ من إدي إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٥ مايو ومذكرة سرية رقم ١١٢ من جرافتي سميث -Grafftey Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٥م.

تدور الرسالة حول بناء مطار الظهران حيث يقول إدي إن الوزير المفوض البريطاني بعث مذكرة إلى الحكومة السعودية تفيد بموافقة بريطانيا على المشروع. ويضيف أن المذكرة مرضية تماماً ولكنها تختلف من حيث الترتيب الزمني عن تعليمات الوزارة التي تسلمها. والمشكلة كما يراها إدي هي أن التعليمات الواردة إلى الوزير المفوض البريطاني تطلب منه «دعم» الطلب الأمريكي، وهذا يعني أن يقدم إدي الطلب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود أولاً خلافاً للتعليمات التي لديه. ويقول إدي إن موعد مقابلة الملك حدد في الرياض يوم ٩ مايو ١٩٤٥م وذلك لأن يوسف ياسين وعبدالله السليمان الحمدان وجميع المسؤولين في الحكومة السعودية موجودون في الرياض.

R. 4

1945/05/07
890 F. 51/5-545 (4)

برقية سرية عاجلة رقم ١٣١ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتناول جرو الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي للملك عبدالعزيز آل سعود، ثم يلخص مسألة الدعم المقرر إلى المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م، مشيراً إلى اقتراح بريطانيا خفض هذا الدعم إلى النصف وإصرار الحكومة الأمريكية على تغطية الحد الأدنى من احتياجات المملكة. ويذكر أن حكومة الولايات المتحدة مستعدة لإكمال المتبقي من الدعم الذي تراه مناسباً بصورة مستقلة عن بريطانيا.

ويشير جرو إلى موافقة بريطانيا بصفة غير رسمية على هذا الترتيب، ويبين استعداد إدارة الاقتصاد الخارجي لتقديم المبلغ الإضافي شريطة موافقة الكونجرس التي يعول عليها، ويتطرق إلى موضوع الحصول على قرض

للحكومة السعودية من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK آملاً بأن يقدم البنك خطته حول هذا القرض إلى الملك عبدالعزيز عما قريب. ويوضح جرو أن الوزارة ترى بأن القرض المصرفي هو الحل العملي لمسألة دعم المملكة، ويعرب عن أمله في صدور الموافقة على هذا القرض بعد قرار الكونجرس زيادة رأس مال البنك. كما يعرب عن أسفه لعدم تمكنه من تزويد إدي بتفصيلات أكثر استعداداً للقائه بالملك عبدالعزيز، لكنه يمنحه سلطة الخوض في هذه الأمور كلها عدا مسألة بريطانيا وبرنامج الإعداد، ليبين للملك أن حكومة الولايات المتحدة عاكفة على دراسة برنامج إمداد يلبي الحد الأدنى من احتياجات المملكة. ويلفت جرو نظر إدي إلى أن كل ما يقدمه للملك من معلومات يجب ألا يشكل التزاماً من جانب الحكومة الأمريكية وأن يكون مجرد خطة تسعى الحكومة إلى إنجازها.

R. 5

1945/05/08
890 F. 24/5-845 (1)

برقية سرية رقم ١٩٧ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الوزير المفوض البريطاني أوصى حكومته بالحفاظ على مبدأ المناصفة في الدعم المقرر تقديمه للمملكة العربية السعودية وذلك برفع حصتها إلى ٣٧٥ ألف جنيه استرليني، ولكنه يخشى معارضة وزارة الخزانة البريطانية. ويقول إدي إن الوزير المفوض البريطاني أبلغه بأن المملكة طلبت من جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatley, Hankey and Co. قرضاً بمبلغ نصف مليون جنيه، وأن وزارة الخارجية البريطانية لم تنصح الشركة لا بالرفض ولا بالقبول. ويلفت إدي النظر إلى وضع الحكومة السعودية الحرج بسبب عدم معرفتها الدقيقة بمبلغ الدعم وكميات الحبوب، وهذا ما دعاها إلى البحث عن القروض في مكان آخر.

R. 3

1945/05/08
890 F. 4016/5-845 (1)

رسالة موقعة من جاك وينكر Jack Winocur رئيس جمعية الاتصالات الأمريكية American Communications Association في نيويورك إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٥م.

يتحدث صاحب الرسالة عن وصول السفينة الأمريكية «جورج بيلوز» *S. S. George Bellows* إلى رأس تنورة يوم ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م وعلى متنها ضباط اتصالات لاسلكية. ويقول إن أحدهم

ويدعى شيتس Sheets من موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) أبلغ مسؤولاً في السفينة بأن القوانين السعودية تحظر، في زعمه، نزول السود واليهود إلى الشاطئ، ويذكر أن نائب القنصل الأمريكي حين استدعي إلى السفينة لم يجب عن أسئلة البحارة حول صحة هذه الادعاءات. لذلك يستفسر وينكر من وزارة الخارجية الأمريكية عن صحة قوانين التمييز في السعودية، وعن السبب في امتناع نائب القنصل عن الرد على أسئلة ضباط السفينة الأمريكية وبحارتها، ويطلب إجراء تحقيق في هذا الشأن.

R. 4

1945/05/09
890 F. 24/5-945 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Comapny في نيويورك إلى سانجر R. H. Sanger بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، ورسالة من تويتشل إلى أولت، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٥م.

يقول جودوين إن من العبث التفكير بأن من الممكن تشغيل شاحنة بمبلغ ٣٠ أو ٦٠ دولاراً من قطع الغيار سنوياً، ويعبر عن قلقه من الانطباع السائد لدى مركز إمدادات الشرق الأوسط بأن على شركته العمل بموجب رخصة التصدير الخاصة بالمشروع، كما يعبر عن موافقة جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة على رأي القاهرة، مشيراً إلى أنه قد تم طلب معظم احتياجات شركته من قطع الغيار، وشحن الجزء الأعظم منها، ويفترض أن تكون بعض التعديلات قد طرأت على كثير من القيود حين يتسلم الرخصة لعام ١٩٤٦م.

R. 3

1945/05/09
890 F. 248/5-1345 (3)

رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٢٤ من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ مايو ١٩٤٥م ومضمن بدوره طي رسالتي تغطية سريتين من وزارة الخارجية إلى كل من مدير مكتب المخابرات البحرية ومادوكس Colonel H. R. Maddux رئيس

شعبة الارتباط بقسم العمليات في البنتاجون مؤرختين في ٢٦ مايو ١٩٤٥م.

يطلب إدي من الملك عبدالعزيز أن يمنح الحكومة الأمريكية امتياز بناء مطار الظهران الذي تحتاجه قوات الحلفاء ويعرض عليه في المقابل بعثة عسكرية أمريكية لتدريب الطيارين السعوديين تشمل أيضاً خدمات طبية إضافة إلى مشروعات بناء الطرق. ويقدم إدي زميله فوريس كونور Colonel Voris H. Connor رئيس البعثة العسكرية إلى المملكة للملك عبدالعزيز على أنه يتمتع بسلطات التفاوض على التفصيلات، ثم يتحدث عن الأهمية القصوى لمطار الظهران على الطريق الجوي بين القاهرة وكراتشي قائلاً إن الولايات المتحدة تعتبر بناءه بمثابة ضرورة للحكومة الأمريكية بالرغم من قيمته الكبيرة للمملكة.

ويصف إدي منشآت المطار مبيناً أن كلفة المطارات المماثلة تصل إلى ١٠ ملايين دولار، كما يوضح رغبة الحكومة الأمريكية في تشغيل المطار وملحقاته لمدة ٦٠ سنة بعد انتهاء الحرب، مستفسراً عن إمكانية استخدام الأجواء السعودية وإقامة محطات للأرصاد الجوية ومطار طوارئ في وسط البلاد، والسماح للقوات الجوية بإخلاء المنشآت والمعدات الأمريكية وبنائها وتشغيلها. كما يعبر إدي عن ضرورة منح الطائرات الأمريكية حق عبور أجواء المملكة والدخول التجاري إلى الظهران. كما يطلب أيضاً بعد انتهاء مدة عقد تشغيل المطار أن تمنح خطوط الطيران المدني حق عبور الأجواء السعودية والدخول التجاري إلى الظهران على قدم المساواة مع أية خدمات جوية أخرى.

ويتحدث إدي عن البعثة العسكرية الأمريكية قائلاً إن مهمتها تشمل تدريب الطيارين والفنيين السعوديين، وتقديم الخدمات الطبية للمواطنين ولأعضاء البعثة، وتقديم الخبرة والمشورة حول الإمداد والنقل والبناء والصيانة والنفط والمياه والعتاد الحربي وسلاح الإشارة وتمويل الجيش والتفتيش، بالإضافة إلى تقديم مختصين في تنظيم الجيش والتدريب وعمليات القتال ومهمات الأركان الأخرى. كما يذكر أن هذه البعثة تتعهد بتحسين طريق الرياض–الظهران بطول ٢٩٠ كيلومتراً. ويشير إلى أن البعثة ستضم ٥٠ ضابطاً و١١٠ جنود، على أن تحدد وزارة الحرب الأمريكية العدد النهائي فيما بعد.

R. 4

1945/05/09
890 F. 248/5-945 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير ستمسون إلى رسالة جرو بشأن بناء مطار في الظهران وتحسين مطار جدة، ويقول

إنه لا يستطيع تبرير استعمال الموارد الأمريكية لتحسين مطار جدة لعدم وجود أهمية استراتيجية له في نظره، لذلك يوصي بعدم منح المفوضية الأمريكية في جدة سلطة الموافقة على قيام الجيش الأمريكي بإجراء التحسينات المطلوبة إلا إذا رأت المفوضية أن هذه الموافقة ضرورية لحصول الحكومة الأمريكية على بناء مطار الظهران وحقوق العبور.

R. 4

1945/05/09
890 F. 51/3-1845 (1)

برقية سرية رقم ١٣٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جرو نقلاً عن موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إن جزءاً من الفضة المطلوبة في برقية المفوضية رقم ٢١ المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) يجب أن تكون من أجزاء الريال الفضي، ويضيف أن على المسؤولين السعوديين إيضاح رغبتهم في هذا الأمر واتخاذ الترتيبات الفورية لإرسال القوالب إلى دار السك في فيلادلفيا بولاية بنسلفينيا. أما إذا لم تكن القوالب متوفرة فمن الممكن صنع قوالب جديدة من التصميمات الأصلية أو من نماذج مسكوكة من قبل، ويلفت النظر إلى أن صنع قوالب جديدة سيسبب مزيداً من التأخير. ويطلب جرو معرفة إن كانت الحكومة السعودية ترغب في سك نقود من معادن رخيصة، بالإضافة إلى النقود الفضية.

R. 5

1945/05/10
890 F. 24/5-1045 (1)

برقية سرية رقم ١٠٤٦ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول تك نيابة عن كل من جون دوسون John Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بالقاهرة ووليم راونتري William M. Rountree من المفوضية الأمريكية في القاهرة إن شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation (UKCC) تلقت تصريحاً بتوزيع ما قيمته ٥٨ ألف جنيه استرليني، وهذا مبلغ زهيد لا يكفي إلاّ لكميات رمزية. وتشدد البرقية على ضرورة زيادة الصلاحية لاستئناف عمليات التسليم بحيث تفي بالحد الأدنى المطلوب. وتنقل البرقية عن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre أن الكميات الموزعة من القمح للمنطقة الشرقية بلغت ٢١٢٠ طناً منها ٨٠٠ طن لم تأخذها الحكومة السعودية حتى الآن. ويقول إن ثمة ٢٢٠٠ طن من الشعير لم تستلم أيضاً وإن فرد أولت Fred H. Awalt سأل عن إمكانية استعمال هذه الكميات

فوراً. ويتحدث تك عن شح كميات الحبوب في منطقة الخليج بأكملها، منوهاً بالجهود الجبارة التي تبذل في القاهرة بغية استئناف التسليم عندما تحصل شركة المملكة المتحدة للتجارة على الضمانات المالية اللازمة.

R. 3

1945/05/10
890 F. 51/5-1045 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتحدث ماجواير عن رسالة أطلعه عليها جيمس موس James s. Moose من قسم شؤون الشرق الأدنى قبل إرسالها إلى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، ويقول إن من غير المتبع أن يعرض كولادو الرسالة على مجلس إدارة البنك بصفته أحد أعضائه إذا تلقى التعليمات المناسبة من وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية ودين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، لكن موس يصر على إرسال الرسالة، قائلاً إنه قد يكون من المفيد لكولادو تلقي التعليمات المناسبة واعتبار هذا محاولة لكسر الجمود في الوزارة. ويقول ماجواير إن قسم شؤون الشرق الأدنى رغم عدم إصراره على تقديم هذه الرسالة إلا أنه يرغب في عمل سريع بالطريقة التي يراها كولادو مناسبة.

R. 5

1945/05/10
890 F. 515/5-1045 (6)

مذكرة سرية رقم ٢٨٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تعلق المذكرة على ما جاء في رسالة فرد أولت Fred Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة التي تقول إن التجار السعوديين غير قادرين على تأمين المبالغ بالدولار لتسديد قيمة البضائع المستوردة، وإن المسؤولين الاقتصاديين بوزارة الخارجية يرون أن ثمة أسباباً. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية أوصت بتقديم قروض الإعارة والتأجير لحكومة المملكة العربية السعودية ظناً منها أن المملكة لا تملك الموارد المالية لشراء ما تحتاجه من الضروريات، ولكن تبين لاحقاً أن الأمر غير ذلك وأن المملكة تستطيع استثمار أموالها بطريقة تسمح للمواطن السعودي العادي بشراء ما يحتاجه من الطعام والملابس. وتتحدث المذكرة عن قدرة بعض السعوديين الأكيدة على شراء الكماليات وهذا من وجهة نظر الولايات المتحدة قد يحرج الحكومة الأمريكية أمام الكونجرس إذا ما تساءل النواب عن مغزى

تقديم الدعم لتمويل الاحتياجات الأساسية والمواد الغذائية الضرورية للمملكة.

ويذكر المتحدث السبل المتعددة التي تستفيد المملكة من مدخولها من الدولارات التي تحصل عليها من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لقاء تزويدها بالعملة المحلية في تطوير اقتصادها. وتحث المذكرة المسؤولين عن تقدير احتياجات المملكة على مراعاة أقصى درجات الاستفادة من مدخولها من الدولارات لكي توازن ميزانيتها وتحافظ على الاستقرار في المملكة. وتشكك المذكرة في أن تكون المملكة مسؤولة عن بيع الدولارات للتجار لشراء البضائع غير الضرورية ويطالب بأن توفر هذه الدولارات فقط لأولئك التجار الذين يستوردون السلع الضرورية.

وتوضح المذكرة أن المواد الغذائية والمنسوجات التي تحتاجها المملكة يجب أن تأتي من الدول المجاورة للمملكة ومن أوروبا وبريطانيا، وأن المطلوب من المملكة هو الاهتمام بالاحتياجات الأساسية قبل الكمالية إلى أن يتجاوز دخل المملكة الحد اللازم لشراء الأساسيات، وهذا يعني تحويل جزء كبير من الدولارات إلى الجنيه الاسترليني على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وتقول المذكرة إن هذه التعليقات لا تعكس عدم اكتراث وزارة الخارجية بعودة المستوردات السعودية إلى القنوات التجارية بأسرع وقت ممكن، وإنها تفترض أن حجم الواردات خلال السنوات الثلاث الماضية صغير جداً، ويتكون من بضائع غير أساسية نسبياً، فإذا ما ثبت أن حجم الواردات كبير وأنها بضائع أساسية تتأثر بندرة الدولارات في السوق وجب عندئذ إعادة النظر في قيمة الدعم المقترح تقديمه للحكومة السعودية.

ويعبر الوزير عن أمله بألا تكون مشكلة التجار ذات أثر على الاقتصاد السعودي، فهي قد تكون ناجمة عن اختلاف في وجهات النظر سواء من حيث الأولويات أو من حيث الشحن، ولعل السبب الحقيقي في الشكوى هو تقلص الأرباح التي يجنيها هؤلا التجار في المملكة. ولا يرى الوزير مانعاً في زيادة أسعار البضائع الكمالية لأن من يشتريها لابد أن يكون قادراً على ذلك. وتطرح المذكرة سؤالاً عن إمكانية تخصيص جزء من المواد الغذائية والمنسوجات المندرجة تحت برنامج الدعم المشترك إلى التجار دون زيادة صافي الدعم، وتجيب بأن هذا ممكن نظرياً. ثم تناقش المذكرة نتائج هذه الإمكانية آخذة في الاعتبار رغبة التجار في تحقيق الأرباح على عكس الحكومة التي توزع البضائع بسعر التكلفة أو أقل.

وتبين المذكرة أهمية النظر إلى طلبات التجار بتحفظ، وتعبر عن اعتقاد وزارة الخارجية بأن لدى معظم التجار مصادر كثيرة للنقد، ولن يكونوا بحاجة إلى المساعدة،

وتضيف أن ٩٠ بالمائة من المواطنين لا يستطيعون شراء البضائع من التجار الذين يصرون على تحقيق أرباح عالية، أو يفضلون ادخار أموالهم أو تحويلها إلى حلي. أما العشرة بالمائة المتبقية فتمثل الطبقة الموسرة التي تستطيع شراء السلع الكمالية. لذلك تطلب وزارة الخارجية الأمريكية تحليلاً لتوقعات السوق بالنسبة لمختلف البضائع الأساسية والكمالية مع تحديد نوع الموجودات لدى التجار من ذهب وفضة وعملات أجنبية وخلافه، وتكلفة البضائع الإجمالية، مع مقارنة التكلفة بالريال مع الأسعار المحلية السائدة بالريال أيضاً وتقدير حجم المبيعات التي يمكن تحقيقها بهذه الأسعار أو بأسعار أعلى.

وتوضح المذكرة أن من غير الممكن البت في حقيقة شكاوى التجار قبل توفر البضائع ووسائل الشحن. كما لا يمكن اتخاذ قرار نهائي بتعميد التجار بوصفهم المستورد الوحيد للبضائع في المملكة لأن ذلك يعني زيادة في التكلفة بالنسبة للمواطنين السعوديين أو للولايات المتحدة وبريطانيا. عندئذ يجب توخي الحذر الشديد لدى مقارنة التكاليف بمميزات العودة إلى القنوات التجارية المألوفة.

R. 5

1945/05/11
890 F. 248/5-1345 (3)

مذكرة سرية من وليم إدي .William A Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ١٢٤ موقع من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ مايو ١٩٤٥م ومضمن بدوره طي رسالتي تغطية سريتين من وزارة الخارجية إلى مدير مكتب المخابرات البحرية وإلى مادوكس .Colonel H. R Maddux رئيس شعبة الارتباط بقسم العمليات في البنتاجون، مؤرختين في ٢٦ مايو ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى مذكرته السابقة إلى الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٩ مايو ١٩٤٥م، مبيناً أن التشكيل النهائي للبعثة العسكرية الأمريكية يعتمد كلياً على ما يطلبه الملك من الدعم والتدريب. ويورد تفصيلات الدعم المقترح بناء على طلب وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة مثل تدريب الطيارين والفنيين السعوديين ونوع الطائرات والمنشآت والمدة المطلوبة لتخريج كل دفعة، كما يتحدث عن المجالات الطبية مثل بناء مستوصف في المنطقة الشرقية وإعداد وحدات طبية متنقلة تعمل في نجد والأحساء، بالإضافة إلى وحدات القضاء على الملاريا والتيفوس وعلاج الأمراض والوقاية منها، وتدريب الكوادر السعودية على الطب الوقائي. ويتحدث إدي عن إرسال العسكريين المختصين لتقديم المشورة حول العتاد الحربي ومعدات النقل والإشارة بحيث تشمل البعثة البرامج والتدريب على مختلف الأسلحة ووسائط النقل العسكرية وأجهزة الإشارة

السلكية واللاسلكية. كما يشير إدي إلى إمكانية تقديم العديد من الخدمات الأخرى حسبما تطلب الحكومة السعودية.

R. 4

1945/05/12
890 F. 515/5-1245 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها ست نسخ من أنموذج مكتب الميزانية ومذكرة إلى المستوردين والمصدرين ومسؤولي الشحن الجوي صادرة بتاريخ ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م (غير موجودة).

يخبر ميريام بنك الاحتياط الفدرالي برغبة المملكة العربية السعودية في شحن الذهب المسكوك بطريق الجو، وبأن وزارة الخارجية ترتب العملية مع قيادة النقل الجوي. وينقل عن وزارة المالية قولها إن الذهب سيكون جاهزاً للشحن من دار السك بفيلادلفيا في ولاية بنسلفينيا يوم ١٦ مايو ١٩٤٥م وسيكون جاهزاً للتسليم إلى قيادة النقل الجوي في نيويورك يوم ٢٢ مايو ١٩٤٥م. ويطلب ميريام من البنك تعبئة نماذج الشحن المرفقة وإعادتها إلى الوزارة لتسلمها بدورها إلى قيادة النقل الجوي.

R. 5

1945/05/12
FW 890 F. 0011/5-445 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ابن كومنز Eben F. Comins صاحب ستديو تصوير في واشنطن، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يخبر ميريام كومنز بأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يحضر مؤتمر سان فرانسيسكو، ويقيم في فندق فيرماونت Fairmount، ويقول إنه لا يعرف إن كان الأمير سيعود إلى واشنطن قبل مغادرته الولايات المتحدة، ويوضح له بأنه لا يرى مانعاً من اتصاله بالأمير فيصل بن عبدالعزيز مباشرة في سان فرانسيسكو.

R. 2

1945/05/13
890 F. 20 Mission/5-1645 (1)

رسالة جوابية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٢٦ من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٥م.

يعبر إدي عن مدى تأثره وأعضاء البعثة العسكرية الأمريكية بكلمات الأمير منصور التي وردت في رسالته إلى المفوضية الأمريكية بمناسبة انتهاء أعمال البعثة، ويقول إن كلمات

الأمير أفضل مكافأة للبعثة على جهودها في تدريب القوات السعودية، ويضيف أن البعثة ساعدت في تدعيم أواصر الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية.

R. 3

1945/05/13
890 F. 248/5-1345 (3)

تقرير سري رقم ١٢٤ موقع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق به مذكرة من إدي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٩ مايو ١٩٤٥م، ومذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٥م، ومذكرة ثانية من إدي إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ١١ مايو ١٩٤٥م. ووجهت نسخة من التقرير طي رسالتي تغطية سرية من وزارة الخارجية إلى كل من مدير مكتب المخابرات البحرية وإلى مادوكس Colonel H. R. Maddux رئيس شعبة الارتباط بقسم العمليات في البنتاجون، مؤرختين في ٢٥ مايو ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى التعليمات الواردة من وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ١٣٠ المؤرخة في ٣ مايو ١٩٤٥م بشأن بدء المفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية حول بناء مطار الظهران وإرسال بعثة عسكرية أمريكية إلى المملكة. ويقول إن فوريس كونور Colonel Voris H. Connor رئيس البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة وإليس Colonel K. K. Ellis وهاري سنايدر Major Harry Snyder حضروا معه لقاء الملك عبدالعزيز في الرياض يوم ٩ مايو ١٩٤٥م. ويفيد إدي أن الملك عبدالعزيز وافق على بناء المطار واستخدامه من قبل الولايات المتحدة ومنحها معاملة الدولة الأولى بالرعاية بشرط أن تعود كل المنشآت الثابتة في المطار إلى الحكومة السعودية حالما تنتهي الحرب. ويوضح إدي أن الملك رفض طلب المفوضية بأن يظل المطار تحت إشراف القوات الأمريكية مدة ٦٠ عاماً بحجة أن هذا يتعارض واستقلال المملكة. ويروي إدي كيف استهجن الملك ما اعتبره تطاولاً في عبارات وردت في الطلب الأمريكي، ورأى فيها نبرة السيطرة والرغبة في إقصاء المواطنين عن أرضهم، ولكنه فهم فيما بعد أن تلك عبارات متعارف عليها للتعبير عن طبيعة المنشآت العسكرية بصفة عامة.

ويضيف إدي أن الملك عبدالعزيز فضل تأجيل موضوع منح الولايات المتحدة معاملة الدولة الأولى بالرعاية لكي يطلع على الشروط المرعية في الدول المجاورة. ويقول إدي إنه لم يكن في وسع المفوضية الإلحاح بموضوع الطيران المدني وهي لا تستطيع أن تؤكد مدى الدعم الاقتصادي الذي ستقدمه الحكومة الأمريكية ذلك العام أو في المستقبل. ويوضح

أن ثمة موضوعات بقيت معلقة منها خط الطيران الذي ستسلكه الطائرات في شمال المملكة، وتحديد موقع لمهبط الطوارئ، ونظام الارتباط الذي سيكون بين السلطات الأمريكية التي ستشرف على المطار والمسؤولين السعوديين.

ويذكر إدي اهتمام الملك الشديد بتدريب طيارين وفنيين سعوديين للإشراف على خدمات المطار الجوية في المستقبل. كما ينقل اهتمام الملك أيضاً بتحسين الطرق في البلاد، ويشير إلى طلب الملك الإسراع بإرسال فريق من المهندسين لدراسة مسار طريق الرياض- الظهران للتباحث معهم قبل تنفيذ المشروع. ويضيف إدي أن المفوضية لا تستطيع توقع وجهات نظر الملك بالنسبة إلى الخدمات التي يمكن أن تؤديها البعثة العسكرية الأمريكية، ويشير إلى أن قطاع التدريب وتحسين الطرق والقطاع الطبي تشكل عقبات أمام البعثة وتحتاج إلى كل الكوادر والأموال المتوفرة، مما يجعل استبعاد كل الخدمات الأخرى التي ورد ذكرها في المذكرة الأصلية موضع ترحاب لدى البعثة. ويقترح إدي أن توضع كل نشاطات الفريق الأمريكي المقترحة على الملك تحت سلطة رئيس البعثة تسهيلاً للمعاملات، لأن توزيع السلطات في مختلف المجالات سيعقد مشكلة العلاقات والاتصالات.

R. 4

1945/05/13
890 F. 51/5-1345 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٥ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها تقرير سري من فرد أولت Fred H. Awalt المحلل الاقتصادي.

يعلق إدي على المقترحات بشأن موازنة ميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م قائلاً إنه يتفق مع أولت من حيث إن الحكومة السعودية لا يمكن أن تبيع جزءاً أكبر من المؤن الغذائية عام ١٩٤٥م لأن الظروف المعاكسة ستضطرها إلى تأمين الغذاء للشعب وشراء كميات أخرى من التجار المهربين بأسعار باهظة. ويشير إدي إلى أن واردات المؤن في الميزانية يجب ألا تتعدى ١٦,٨ مليون ريال بفارق ٣,٢ مليون ريال، ويوضح أن ما يعتقد أنه أرباح تتحقق من تحويل الأرصدة بالدولار إلى قطع ذهبية ومنها إلى ريالات فضية لن يقنع الملك عبدالعزيز لعدة أسباب منها أن شراء الذهب يسير سيراً بطيئاً، وأن المملكة قادرة على تحقيق أرباح تصل إلى ٣ بالمائة من بيع القطع الذهبية. فمع أن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن من الممكن تحقيق نسبة أعلى، إلا أنها غير مستعدة لضمان ذلك. فالمملكة تتحمل مسؤولية المخاطرة بتقلبات السوق من أجل تأمين الريالات بأية شروط، وتتطلع

لسماع أخبار مطمئنة تخص هذا الصيف عما قريب.

وينوه إدي بأن لدى وزير المالية السعودي انطباعاً بأنه لا يستطيع المساس بنسبة الأربعين بالمائة من الرصيد بالدولار الذي تجنيه الحكومة من بيع الريالات إلى الشركات الأمريكية، ولا يستطيع استعمال هذه الدولارات في شراء الذهب مما يدفعه للحصول على قرض من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويقول إدي لو كان هذا القيد صحيحاً لأدى إلى تأخير تحقيق الأرباح في مقترحات وزارة الخارجية أيضاً أو إلى دفع الحكومة السعودية نحو المزيد من الاقتراض.

ويرى إدي ضرورة دعم موازنة ميزانية المملكة لعام ١٩٤٥م، ويقول إنه إذا لم يرفع البريطانيون حصتهم من الدعم فليس من وسيلة لتحقيق ذلك عندئذٍ سوى المنحة المالية على غرار ما كانت الوزارة تنوي طلبه من الكونجرس. ويوضح أن برقية الوزارة التي تفيد باحتمال صدور الموافقة على قروض بنك الاستيراد والتصدير في غضون ٦٠ يوماً حملت أخباراً غير مرضية لأن الملك عبدالعزيز يرى أنه قادر على الحصول على القروض بوسائله الخاصة مثلما فعل مع شركة الزيت العربية الأمريكية، وهو الأن يسعى حثيثاً للحصول على قروض من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. أيضاً.

R. 5

1945/05/13
890 F. 248/5-1345 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبلغ إدي وزير الخارجية الأمريكي بنتائج زيارته مع فوريس كونور Colonel Voris Connor رئيس البعثة العسكرية في المملكة إلى الرياض، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على بناء مطار الظهران بشرط أن تعود ملكية المطار وكل المنشآت الثابتة إلى المملكة العربية السعودية بعد نهاية الحرب، ولكنه يمنح الطائرات الأمريكية حق استعمال المطار لمدة ثلاث سنوات بعد الحرب، إضافة إلى منحها معاملة الدولة الأولى بالرعاية بالنسبة للطيران المدني الأمريكي.

ويقول إدي إن الملك عبدالعزيز يريد من الولايات المتحدة أن ترسل المهندسين الآن تمهيداً لبناء طريق الرياض–الظهران مشيراً إلى رغبته في التشاور مع مستشاريه فيما يتعلق بالخدمات التي يمكن أن تقدمها البعثة العسكرية. ويقول إدي إن لدى الملك عبدالعزيز رغبة واضحة في إنشاء مدرسة طيران، وتلقي خدمات طبية ولكنه يحتاج لبعض الوقت لإعداد إجابته. ويشير إدي إلى أن كونور سيسافر إلى القاهرة للاجتماع ببنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط

ومن ثم ينتقل إلى واشنطن لتقديم تقريره إلى وزارة الحرب بنفسه.

R. 4

1945/05/13
890 F. 51/5-1345 (2)

تقرير سري من فرد أولت Fred H. Awalt المحلل الاقتصادي (بدون تاريخ) مضمن طي تقرير سري رقم ١٢٥ موقع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

التقرير عبارة عن تعليقات أولت على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧٢ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م والمتعلقة بميزانية حكومة المملكة العربية السعودية. يقول أولت إن المعونات المجانية لن تنخفض في المملكة بسبب القحط الناجم عن الجراد. فالقحط يمنع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود من بيع المؤن نقداً. كما أن تدني الأسعار بعد انتهاء الحرب ساهم في تقليص عائدات المبيعات. لذلك فإن المبيعات بالريال ستكون دون ١٦,٨ مليون ريال إذا لم يرتفع معدل البضائع المقدمة ضمن برنامج الدعم.

ويضيف أولت أن الحكومة السعودية تشتري كثيراً من البضائع غير المشمولة بالدعم، وأن فارق القيمة بين الذهب والفضة يبلغ ٥٠ بالمائة، لكن تطبيق هذا على موارد الدولار لرفع موارد الحكومة السعودية من ١٦ مليون ريال إلى ٢٤ مليون ريال يتجاهل الاتفاقية التي تحدد مشتريات الحكومة السعودية من الذهب بأربعين بالمائة من رصيدها بالدولار الذي تحصل عليه من بيع ريالات الإعارة والتأجير إلى المفوضية وإلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وإلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وللاستفادة من فارق القيمة لابد من إلغاء الاتفاقية المذكورة وتحرير سوق الذهب في المملكة وإزالة الحظر المفروض على تصديره.

ويتحدث أولت عن احتمال ظهور منافسة بين سوق الذهب في المملكة وأسواق الدول الأخرى، مما يستوجب السيطرة على تجارة الذهب والفضة العالمية لضمان عدم تدني نسبة السعر بينهما عن ستين إلى واحد. ويضيف أولت أنه يعتقد أن الحكومة السعودية لن تمانع في إلغاء الحظر المفروض على الذهب طلباً لكسب الدعم المالي من الحكومة الأمريكية ولضمان مبيعات الذهب إليها لا سيما وأن عمليات التهريب تلحق خسارة بالمملكة تقدر بحوالي ١٥ ألف جنيه ذهبي شهرياً.

R. 5

1945/05/14
890 F. 51/5-1445 (4)

مذكرة سرية من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي

هندرسون Loy W. Henderson في القسم ذاته، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها عدد من الوثائق المتعلقة بالدعم المالي للمملكة العربية السعودية.

تتحدث المذكرة عن برنامج الإعارة والتأجير الذي بدأ عام ١٩٤٣م لدعم المملكة العربية السعودية وعما قدمته بريطانيا إلى المملكة ضمن برنامج الدعم المشترك بالتساوي مع الولايات المتحدة، وتشير إلى مذكرة الرئيس الراحل روزفلت Roosevelt التي بينت احتمال طلب موافقة الكونجرس على الدعم المباشر للمملكة، وتقول إن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تبنت تقديم حصة الولايات المتحدة من برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٤م. وتوضح المذكرة عزم بريطانيا على خفض دعمها بنسبة كبيرة في عام ١٩٤٥م وإلغائه تماماً عام ١٩٤٦م، وتلمح إلى عدم رغبة إدارة الاقتصاد الخارجي بالاستمرار في برنامج الإعارة والتأجير لمدة طويلة. وتشير المذكرة إلى المصالح المشتركة التي تراها الحكومة الأمريكية في المملكة وإلى رغبتها في الحصول على امتيازات في المملكة لهذا الغرض لقاء دعم معين.

وتقول المذكرة إن الرئيس الأمريكي وافق على اقتراح وزارة الخارجية تقديم الدعم للمملكة كوسيلة لحماية المصالح السعودية الأمريكية. وقد أسندت مهمة البحث عن طرق تحقيق هذه الأهداف إلى لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية التي أعدت خطة يقدم فيها الجيش الأمريكي دعماً فورياً لقاء الحصول على التسهيلات الجوية المطلوبة في الظهران، في حين يعالج موضوع الدعم الطويل الأجل وحماية المصالح الأمريكية الأخرى بصورة منفصلة.

وتقول المذكرة إن اللجنة طلبت تقريراً باحتياجات المملكة في السنوات القليلة القادمة واقترحت طرقاً عدة لتلبيتها، كما طلبت من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي مناقشة المسألة مع توم كونالي Senator Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، لكن آتشيسون لم يتحدث مع هذا النائب ولم يقدم تقريراً إلى اللجنة عن محادثاته مع أعضاء آخرين في الكونجرس. ورداً على طلب وزير الخارجية الأمريكي تمديد برنامج الإعارة والتأجير إلى المملكة لتشمل عام ١٩٤٦م، قال ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن إن على وزارة الخارجية أن تحصل على دعم خطي من وزارتي الحرب والبحرية الأمريكية في هذا الموضوع، لكن وزير الخارجية لم يتلق رداً على رسالته في هذا الشأن من كلتا الوزارتين بعد أن تم الاتصال بهما.

وتورد المذكرة اقتراح كارتر Admiral Carter بشأن تقديم الدعم للمملكة من خلال شركات النفط بدلاً من أن يكون ذلك مباشرة، كما جاء في اقتراح لجنة التنسيق. ويتضمن هذا الاقتراح تعهدات محددة من جانب شركات النفط فيما يخص احتياطي النفط، وحصة الإنتاج، وكميات المخزون، والمنشآت، وما إليها. وتشير المذكرة إلى اقتراح كولادو Collado الذي يرمي إلى تقديم الدعم من خلال بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK تلافياً للحاجة إلى تشريع جديد. كما تحدد الخطوات الإجرائية لضمان ذلك الدعم، ومنها الحصول على تأييد وزارتي الحرب والبحرية الأمريكية لاستمرار برنامج الإعارة والتأجير المقدم من خلال إدارة الاقتصاد الخارجي خلال عام ١٩٤٦م، وإزالة الفوضى الناشئة عن التنافس بين الخطط المقترحة من كل من كارتر وكولادو.

R. 5

1945/05/15
890 F. 6363/5-1545 (2)

رسالة موقعة من وليم هيروي William B. Heroy مدير الإنتاج الخارجي بإدارة النفط لشؤون الحرب Petroleum Administration for War في واشنطن إلى تشارلز دارلنجتون Charles F. Darlington رئيس قسم النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تتحدث الرسالة عن أهمية تطوير آبار للمياه على الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية حيث مسار خط أنابيب النفط. وتفيد الرسالة أن نتائج عمليات الحفر يمكن أن تفيد في عمليات الاستكشاف الجيولوجية بمنطقة الامتياز. وتنقل عن رسالة مرفقة من الشركة (غير موجودة) الأهداف التي يحققها المشروع منها أن تحديد مصادر المياه في منطقة خط أنابيب النفط ضروري قبل مد الأنابيب، وأن هذه عملية تتطلب كثيراً من الوقت والجهد والمعدات، وتشير إلى المعلومات الجيولوجية المهمة التي سيعطيها المشروع عن المنطقة.

وتتطرق الرسالة المذكورة إلى بعض المعدات اللازمة لتنفيذ المشروع، وتتحدث عن فائدة الآبار في تعزيز أواصر الصداقة بين الولايات المتحدة والمملكة لأنها ستؤمن المياه للبدو الرحل الذين يجوبون الصحارى بحثاً عن الماء والكلأ لقطعانهم. ويقول هيروي إن الموافقة لم تصدر على مشروع أنابيب النفط المذكور، لكنها صدرت بالنسبة للاكتشافات الجيولوجية، ويعبر عن شكوكه حول مدى ضرورة عمليات الحفر للمشروع ويتساءل إن كانت ترمي إلى تحقيق نتائج جيولوجية. ويطلب هيروي من دارلنجتون التعقيب على ما جاء في هذه الرسالة.

R. 7

1945/05/15
890 F. 6363/5-1545 (9)

مسودة مرسوم إنشاء الشركة العربية السعودية للتنمية Saudi Arabian Development Corporation من إعداد كريستي Christie التابع للشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Corporation، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية في نيويورك إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقضي المرسوم الملكي المقترح الذي يفترض أنه سيصدر عن الملك عبدالعزيز آل سعود بإنشاء الشركة العربية السعودية للتنمية، ويتضمن تعريفاً للشركة الشرقية الأمريكية ممثلة في رئيسها مارسيل واجنر، ثم يبين مسوغات إنشاء الشركة الجديدة ويحدد اسمها، كما يبين حقوق الشركة ومزاياها كشخصية اعتبارية لمدة ٦٠ عاماً بما في ذلك حقوقها في التعاقد والتقاضي واستعمال الختم الخاص بها، وحقها في التملك بما يخدم أهدافها، وحقها في تمويل عملياتها وتعيين موظفيها وعملائها وافتتاح محلات لممارسة نشاطاتها، سواء داخل المملكة أم خارجها، على أن يكون مقرها الرئيسي في المملكة العربية السعودية. وتبين مسودة المرسوم أن للشركة حق اتخاذ أنظمتها التي تحدد حقوق المساهمين وواجباتهم، كما تنص على أن الشركة سعودية الجنسية وأنها تخضع للقوانين السعودية، وأن موجودات الشركة فقط هي التي تتحمل أعباء الديون والالتزامات دون المساهمين. كما تسمح المسودة بتوسيع عدد الأطراف الوارد ذكرهم في نص المرسوم مستقبلاً، وتنص على أن مالكي الأسهم يشكلون أعضاء الهيئة التي أنشئت بموجبه. ويورد القسم الثاني من مسودة المرسوم، أهداف الشركة وتتمثل في تنفيذ المشروعات والأعمال من مختلف الأنواع في المملكة كالأشغال العامة والإنارة ومد شبكات الكهرباء، وبناء المصانع وتشغيلها، والمساهمة في المشروعات الزراعية وشراء المعدات وبيعها، والحصول على الحقوق والامتيازات واستعمالها، وتنظيم الشركات الأخرى وإدارتها وتمويلها بعد صدور المراسيم الخاصة بإنشائها.

وتذكر المسودة أن رأس مال الشركة عرضة للزيادة أو النقصان وفق أنظمة الشركة الداخلية، ويمكن أن يودع رأس المال ذاك بالريال السعودي أو الدولار الأمريكي أو بأية عملة معترف بها في مصارف الولايات المتحدة أو المملكة أو غيرهما من البلدان مع حرية انتقاله بين البلاد. ثم تتطرق المسودة إلى

الأسهم، فتقول إن عددها قابل للزيادة أو النقصان وفق اعتبارات معينة كما تنص عليها أنظمة الشركة. وتوضح أن السهم وحدة لا تتجزأ وأن لحامله صوتاً واحداً في إدارة الشركة. كذلك تتناول المسودة الأسهم المخصصة للحكومة دون مقابل وتشكل ١٥ بالمائة من مجموع الأسهم سواء منها الأصلية أم التي سيتم استصدارها مستقبلاً، وتحدد كيفية دفع أرباحها للحكومة. كما تحدد المسودة الأسهم المخصصة للمواطنين السعوديين بمقدار ١٥ بالمائة من مجموع الأسهم سواء الأصلية أم التي يتم استحداثها مستقبلاً والتي يحق للمساهمين شراؤها بالسعر ذاته كباقي المساهمين، كما تعطي الحق للمواطنين بعد ١٥ عاماً من تاريخ صدور المرسوم بشراء ٢٥ بالمائة من مجموع الأسهم وذلك لتمكينهم من إدارة الشركة.

وتنص المسودة على حرية تداول الأسهم وبيعها بشرط أن يعرضها المساهم على الشركة أولاً حسب أنظمة الشركة التي لها سلطة القانون في كل ما يخصّ علاقاتها بالمساهمين وغيرهم. وتبين المسودة كذلك كيفية الاشتراك برأس المال الابتدائي، وتنص على أن للشركة مجلس إدارة ينتخبه المساهمون كل سنة ولا يقل أعضاؤه عن ستة ولا يزيدون عن اثني عشر، على أن يكون ثلث أعضاء المجلس من المواطنين منهم واحد تعينه الحكومة. كما يمكن للمواطنين التمتع بالأغلبية في المجلس حين تصبح لهم السيطرة على الشركة كما هو مبين في المرسوم.

وتنص المسودة على توظيف المواطنين السعوديين المؤهلين، وابتعاث البارزين منهم إلى الولايات المتحدة ليتدربوا على الأعمال الإدارية، كما تنص على أن الحكومة السعودية لا تتحمل أية مسؤوليات غير ما نص عليه المرسوم، وأن الترخيص الذي يمنحه هذا المرسوم لا يمكن اعتباره احتكاراً من الحكومة أو ضدها. وتنص المسودة أخيراً على أن وزير المالية السعودي هو المسؤول عن تنفيذ أحكام هذا المرسوم بتكليف من الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 7

1945/05/15
890 F. 796/8-3045 (5)

ترجمة لرسالة رقم ٢٧ من مدير جمارك المطار في الظهران إلى مندوب الإمارة في الدمام، مؤرخة في ٣ جمادى الآخرة ١٣٦٤هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من السيد سامي كتبي عن مندوب الإمارة في الدمام إلى ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٦٤هـ الموافق ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، ومضمنة بدورها طي رسالة من جون بل

John O. Bell رئيس قسم الطيران بالنيابة إلى دي ستاكلبرج C. De Stackelberg من شركة تي دبليو إيه TWA في واشنطن، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، وطي رسالة أخرى من وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس هيئة الطيران المدني، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول مدير الجمارك إنه حسب التعليمات والقرارات الصادرة بشأن الطائرات والمطارات، فإنه يطلب من شركة أرامكو إعداد جدول بمواعيد إقلاع الطائرات ويلفت النظر إلى الوثائق الواجب توفرها مع كل طائرة ويقول إن الرسوم المفروضة على الطائرات التي تحط في المطار هي ١٨٠ ريالاً، وإن الرسوم المفروضة على الأفراد هي ١٢٠ قرشاً ذهبياً حكومياً. ويطلب مدير الجمارك من الشركة الإسراع في تسديد ما عليها من رسوم مستحقة على هبوط طائراتها ومسافريها منذ العام السابق.

R. 9

1945/05/16
890 F. 001 Abudl Aziz/6-2645 (1)

برقية من روي ليبكتشر Roy Lébkicher من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية Arabian Standard Oil of California إلى وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعجب بالكرسي المتحرك الذي أهداه إياه الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت Roosevelt، ولكن حجمه صغير نسبياً، لذلك يرغب الملك في الحصول على كرسيين بالمواصفات ذاتها ولكن بحجم أكبر. ويطلب ليبكتشر من سبيرلك إبلاغه باسم الشركة الموردة وبالمواصفات المطلوبة.

R. 1

1945/05/16
890 F. 24/5-1645 (3)

مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٥م.

تشير السفارة إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م بشأن برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م، وتعبر عن امتنانها لاهتمام الحكومة الأمريكية ببرنامج التعاون المشترك لكنها تقول إن الحكومة البريطانية غير موافقة على مستوى الدعم الذي قدرته الولايات المتحدة بحوالي ١٦ مليون دولار، وهي متمسكة بألا تزيد حصتها من برنامج الدعم عن ٥ ملايين دولار. لذا تقترح الحكومة البريطانية تبني برنامج دعم مشترك

بقيمة ١٠ ملايين دولار تدفعه الحكومتان مناصفة وأن تقدم للولايات المتحدة الريالات الفضية تحت اسم الإعارة والتأجير إضافة إلى برنامج إمداد فردي لتزويد المملكة بالشاحنات والإطارات وقطع الغيار بما قيمته ٣ ملايين دولار.

وتوضح المذكرة أن ما دعا الحكومة البريطانية لقرارها هذا يعود جزئياً إلى الرغبة في تجنب المزيد من التأخير في إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بمستوى الدعم البريطاني الأمريكي لعام ١٩٤٥م. وتعبر المذكرة عن الأمل بإعداد مذكرة مشتركة من الدولتين توجه إلى الملك عبدالعزيز في أقرب وقت تفيد أن وزارة الخارجية البريطانية عاكفة على إعداد مسودة المذكرة المنوه عنها قبل إرسالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية، وبأنها طلبت من وزير الدولة البريطاني في مصر التنسيق مع ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة بهدف إعداد جدول الإمداد الخاص بالبرنامج المشترك بحيث يُلحق بالمذكرة الموجهة إلى الملك عبدالعزيز، كما تطلب إصدار التعليمات إلى ممثل الإدارة للتعاون في هذا الشأن.

R. 3

1945/05/16
890 F. 5018/5-1645 (1)

برقية سرية رقم ١٠٧٠ من بينكني تك Pinckney S. S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول تك نيابة عن وليم إدي William A. Eddy إنه يتعذر تلبية الحاجة إلى ٣ آلاف طن من الحبوب لمنطقة الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية لقلة الحبوب في مستودعات الخليج ولعدم توفر الأموال من الحكومة البريطانية لشركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation. لذلك يطلب صاحب البرقية توفير الأموال بصفة عاجلة بما يكفي لتسليم المواد الغذائية التي أقرها مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre. ويضيف أن قلة المواد الغذائية تستدعي شراء القمح من إيران على الفور لتوزيعه في المنطقة الشرقية من المملكة.

R. 4

1945/05/16
890 F. 515/5-1845 (2)

رسالة رقم ٢٩/ ٣/ ٣/ ٧ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ جمادى الآخرة ١٣٦٤هـ الموافق ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها ترجمة بالإنجليزية مضمنة طي رسالة من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى حديثٍ بين يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وبول جاير بشأن طلب تقدمت به الحكومة السعودية للحصول على نصف مليون ريال من فئة نصف الريال، ونصف مليون ريال من فئة ربع الريال ضمن مبلغ إجمالي قدره ١٥ مليون ريال يجري سكها في الولايات المتحدة، شريطة ألا يؤدي هذا الطلب إلى تأخير إرسال ما تم سكه من الريالات المتبقية.

R. 5

1945/05/16
890 F. 61A/5-1645 (1)

برقية رقم ١٣٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جرو نيابة عن كارل تويتشل Karl S. Twitchell ومارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إن ما يقرب من ٢٣ ألف طن من القمح الأمريكي ستصل إلى جدة في منتصف الصيف، ويوصي بأن تشتري الحكومة السعودية مطحنة لتتمكن من طحن هذه الكمية. مشيراً إلى إمكانية تجهيز قرض لتمويل المطحنة المذكورة.

R. 7

1945/05/17
890 F. 51/5-1745 (2)

مذكرة أعدها دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة حول محادثات أجراها مع باركلي Barkley وجورج George وولش Walsh من أعضاء الكونجرس ومع رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية وبراونل Colonel Brownell، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تبين المذكرة أن آتشيسون شرح للمشاركين أهمية حماية مصالح الشركات الأمريكية النفطية في المملكة العربية السعودية بدعم الاستقرار الداخلي من جهة ومنع التدخل الخارجي من جهة أخرى، وأنه عرض عليهم موضوع مد يد العون إلى حكومة المملكة العربية السعودية. وتشير المذكرة إلى اتفاق الجميع على ضرورة القيام بشيء ما في هذا الصدد، وإلى البدائل الأربعة التي طرحها آتشيسون المتمثلة في منح المملكة قرضاً مضموناً أو منحها قرضاً بلا ضمان أو منحها هبة مالية أو شراء كميات من النفط منها قبل استخراجه من الأرض.

وتوضح المذكرة اتفاق النواب الثلاثة على ضرورة تقديم شكل من أشكال الدعم إلى المملكة وتنقل عن باركلي قوله إن من الواجب أن يتم ذلك بأقل ما يمكن من التشريعات، وتقول إن جورج يفضل شراء النفط رغم

استعداده للنظـر في الخطط الأخرى. وتبين المذكرة أنه تم الاتفاق على قيام ممثل وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية بدراسة خطط بديلة، إحداها مبنية على منح قرض إلى المملكة من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK وإبرام عقد في الوقت نفسه بين البحرية وشركة النفط والبنك. وتقوم خطة أخرى على شراء نفط في باطن الأرض من احتياطي النفط السعودي مقابل قروض تمنح إلى حكومة المملكة. ومن جهته نوّه بارد بأهمية عقد اجتماع فوري مع الرئيس هاري ترومان Hary S. Truman للحصول على موافقته على المشروع بصفة عامة على غرار موافقة الرئيس السابق روزفلت Roosevelt على أن يتولى بارد ترتيب الاجتماع مع الرئيس في أقرب فرصة، وإبلاغ آتشيسون وبراونل بالموعد.

R. 5

1945/05/17
890 F. 515/5-1745 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٩ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جاير إن الوكيل نينفوناف Ninfonaff طلب ما قيمته نصف مليون ريال من فئة نصف ريال ونصف مليون أخرى من فئة ربع ريال، لكنه اشترط عدم تأخير سك ١٤ مليون ريال أخرى. ويقول إن القوالب غير متوفرة لكن نماذج من العملات سترسل في الحقيبة الدبلوماسية مشيراً إلى أنه لم يتلق أي رد بخصوص سك عملات من معدن رخيص.

R. 5

1945/05/18
890 F. 24/5-1845 (2)

برقية سرية رقم ١٠٤٦ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins المستشار الاقتصادي في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي فيها، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الحكومة البريطانية وافقت على برنامج دعم مشترك للمملكة العربية السعودية بقيمة ١٠ ملايين دولار تدفع مناصفة بين بريطانيا والولايات المتحدة على أن تشمل الحصة البريطانية ٤٠ ألف دولار شهرياً لدعم البعثات الدبلوماسية السعودية. كما تقترح المذكرة البريطانية أن تتولى الحكومة الأمريكية وحدها برنامجاً تكميلياً لتزويد المملكة بالشاحنات وقطع الغيار والإطارات وما إليها بقيمة ٣ ملايين دولار، إضافة إلى الريالات التي تراها الحكومة الأمريكية مناسبة لأغراض السك.

ويفيد جرو بأن الحكومة البريطانية ستطلب من الوزير المقيم البريطاني في القاهرة التعاون مع الممثلين الاقتصاديين الأمريكيين في إعداد برنامج مشترك. وتشير البرقية إلى بدء المرحلة الثانية التي ذكرت في برقية الوزارة رقم ٦٥٢ المؤرخة في ١٩ مارس (آذار)، وتطلب من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة بالتعاون مع هوسكنز ودوسون تقديم التوصيات الخاصة بتشكيل برنامج الإمداد المشترك البريطاني-الأمريكي بعد التشاور مع الوزير المفوض البريطاني ورفع التوصيات الخاصة بتشكيل البرنامج الأمريكي المستقل بقيمة ٣ ملايين دولار على أن تدرس هذه التوصيات من قبل ممثلين بريطانيين وأمريكيين في واشنطن لإقرارها بعد موافقة وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي عليها.

R. 3

1945/05/18
890 F. 515/5-1845 (1)

برقية سرية رقم ١٢٧ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة باللغة العربية رقم ٢٩/ ٣/ ٣/ ٧ من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ جمادى الآخرة ١٣٦٤هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٤٥م، وترجمة لها إلى الإنجليزية تحمل التاريخ نفسه.

ينقل جاير طلب الحكومة السعودية أن يكون من ضمن ١٥ مليون ريال يجري سكها في الولايات المتحدة نصف مليون ريال من فئة نصف ريال ونصف مليون ريال من فئة ربع ريال على أن تكون الأربعة عشر مليوناً المتبقية من فئة الريال. ويقول جاير إنه يرفق نماذج من العملة من فئة نصف ريال وربع ريال لتكون بمثابة نماذج تستعملها دار السك في فيلادلفيا بولاية بنسلفينيا لأن السلطات السعودية لا تملك القوالب المطلوبة. كما ينقل جاير طلب الحكومة السعودية الإسراع بإرسال الأربعة عشر مليون ريال فور الانتهاء من سكها وعدم الانتظار حتى الانتهاء من سك النقود من الفئة الصغيرة.

R. 5

1945/05/19
890 F. 515/5-1945 (6)

برقية سرية رقم ١٤١ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تتضمن البرقية رسالة مقترحة إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau, JR. وزير المالية الأمريكي حيث تشير إلى رسالة وزارة الخارجية

إلى وزير المالية المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م حول طلب تزويد البعثات الأجنبية في المملكة العربية السعودية بالعملة الفضية مقابل دفع قيمتها بالدولار في الولايات المتحدة. وتقول الرسالة إن حكومة المملكة غير قادرة على توفير العملة الفضية للبعثات الدبلوماسية الأجنبية والشركات الأجنبية في عام ١٩٤٥م ما لم تتلق كميات إضافية من الفضة تحت قانون ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م الذي ينص على إيداع قيمة الريالات الفضية في حساب بالدولار في الولايات المتحدة. لذا يطلب جرو نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود من وزير المالية الأمريكي الإيعاز إلى إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بتلبية احتياجات المملكة من الفضة في عام ١٩٤٥م إلى ما يقارب ٦ ملايين أونصة من مخزون الفضة في وزارة المالية الأمريكية. ويقول جرو إنه على استعداد لنقل طلب الملك عبدالعزيز إلى إدارة الاقتصاد الخارجي وموافقة الحكومة السعودية على الالتزام بإعادة الفضة التي استلمتها من الخزينة الأمريكية في مدة أقصاها خمس سنوات قابلة للتمديد لسنتين أخريين حسب ما تمليه الظروف.

ويعبر جرو عن موافقته بالنيابة عن الملك عبدالعزيز على سك ١٧ مليون ريال من كمية الفضة المذكورة كي تسد حاجة البعثات الدبلوماسية الأجنبية والشركات الأجنبية في المملكة على أن تسدد قيمتها بالدولار في الولايات المتحدة بواقع ٣٠ سنتاً للريال. كما يوافق جرو نيابة عن الملك عبدالعزيز على إيداع ٦٠ بالمائة من هذه الأرصدة المدفوعة بالدولار في الحساب الخاص بالملك عبدالعزيز في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك كلما تلقت البعثات الدبلوماسية والشركات الأجنبية ريالات مقابل دولارات تدفع بالحساب حتى تصل الإيداعات إلى حد معين متفق عليه، على أن تضاف هذه الإيداعات إلى المليون وثمانمائة ألف دولار المطلوب إيداعها مقابل الفضة المقدمة بناء على طلب وزارة الخارجية الأمريكية في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م، فهذا المبلغ وهو بالدولار مخصص لشراء الفضة التي ستعاد إلى الولايات المتحدة حتى يتم استرجاع كامل الفضة التي اقترضتها المملكة بموجب قانون ١١ مارس ١٩٤١م. ويشير جرو إلى أن هذه الدولارات ستحتجز وتستعمل وفق الشروط المدرجة في رسالته إلى وزير المالية في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م.

ويبين جرو أن كلفة سك الريالات الفضة وشحنها ستقتطع من الدولارات الواردة لقاء الريالات المقدمة إلى البعثات الدبلوماسية والشركات الأجنبية في المملكة، ويفترض أن التكلفة ستفوق المبلغ المودع في حساب المملكة. كما يورد جرو رسالة مقترحة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة

الاقتصاد الخارجي تتضمن طلب الملك عبدالعزيز الفضة المبينة أعلاه بموجب قانون ١١ مارس ١٩٤١م، وتشير إلى موافقة جرو بالنيابة عن الملك عبدالعزيز على إعادة كمية الفضة هذه إلى خزينة الولايات المتحدة خلال المدة المذكورة آنفاً، كما تفيد بموافقته أيضاً على أن تفي المملكة بالتزاماتها الواردة في الرسالة الموجهة إلى وزير المالية الأمريكي.

R. 5

1945/05/19
890 F. 515/5-1945 (1)

برقية رقم ١٤٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نقلاً عن وزارة المالية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى طلب المملكة العربية السعودية شراء ما قيمته ٢ مليون دولار من القطع الذهبية، وتقول إن وزارة المالية الأمريكية على استعداد لتسهيل البيع، كما تقترح أن تقدم المملكة هذا الطلب مباشرة إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك مع إعطائه صلاحية شراء الذهب وشحنه إلى المملكة.

R. 5

1945/05/19
890 F. 515/5-1945 (2)

برقية رقم ١٤٣ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نقلاً عن وزارة المالية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى أن الوثائق الخاصة بريالات الإعارة والتأجير تحدد المبلغ بـ ١٧ مليون ريال مع أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت ١٥ مليون ريال فقط. وتطلب البرقية من المفوضية تفسير هذا الاختلاف على أساس أن المفوضية والشركات الأمريكية بحاجة إلى أكثر من مليون ريال، إضافة إلى جزء آخر للطوارئ. وتقول البرقية إن هذا لا يؤثر على قرض الريالات التي طلبتها الحكومة السعودية، بالإضافة إلى الريالات المخصصة للبيع، مع أن المملكة في تقدير وزارة الخارجية الأمريكية لميزانية المملكة لن تحتاج إلى أكثر من ٨ إلى ١٠ ملايين من ريالات برنامج الإعارة والتأجير.

ويطلب جرو من المفوضية إعداد الوثائق اللازمة وإرسالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية بعد توقيعها. ويقول جرو إن توقيع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي كاف ولا حاجة لرسوم ملكي يخوله سلطة التوقيع هذه المرة، لأن إدارة الاقتصاد الخارجي ستقبل توقيعه بناء على مرسومين ملكيين سابقين. ويطلب جرو من المفوضية إبلاغ الوزارة برقياً حالما يتم توقيع الوثائق، ويخبر المفوضية بأن عملية

سك الريالات بدأت بالفعل لكن التسليم لن يبدأ قبل شهر أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/05/21
890 F. 001/5-345 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيرالد مليون Gerald M. Million، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى رسالة جيرالد مليون المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م بشأن صورة طلبها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٤٣م، ويقول إن المفوضية الأمريكية في جدة بحثت في الموضوع، وأفادت بعدم توفر معلومات في جدة عنه. ويستدرك ميريام قائلاً إن الأمير فيصل موجود في الولايات المتحدة الآن لحضور مؤتمر سان فرانسيسكو، وإنه لا مانع لدى وزارة الخارجية الأمريكية من الاتصال به في مكان إقامته بفندق فيرماونت Fairmount.

R. 2

1945/05/21
890 F. 24/5-2145 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي ومن بول بارد Paul A. Bard وزير البحرية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٥م.

يشير ستمسون وبارد إلى نية وزارة الخارجية الأمريكية تأييد إدخال مبلغ ١٢ مليون دولار ضمن ميزانية إدارة الاقتصاد الخارجي لعام ١٩٤٦م لدى عرض المشروع على الكونجرس، ويشيران إلى أهمية النفط السعودي في المجهود الحربي للولايات المتحدة ضد اليابان وأهمية مطار الظهران المزمع إنشاؤه للتحضير للعمليات الحربية، وبالتالي إلى مدى الحفاظ على أمن المملكة العربية السعودية واستقرارها.

R. 3

1945/05/21
890 F. 515/5-2145 (1)

برقية سرية رقم ٢١١ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جاير إن حكومة المملكة العربية السعودية ليست بحاجة إلى أية نقود من معدن رخيص.

R. 5

1945/05/22
890 F. 5018/5-2245 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٢٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير

الخارجيـة الأمريكي بالنـيابة إلى السـفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٢ مـايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقـول جرو نيـابة عن وزارة الخارجـية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي نقلاً عن هوكنز Howkins من السفارة الأمـريكية في لندن وبلـيزدل Blaisdell إنه لم يتسلم الـرد على برقية الوزارة رقم ٣٥٢٧ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٥م والمكررة إلى القاهرة برقم ٩٤٩، ويضيف أن التقارير الواردة من القاهرة تبين شح المواد الغذائية في منطقة الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية ووضعها الحرج، مشيراً إلى أن الحل الوحيد هو شراء ٣ آلاف طن من القمح من إيران. وتقول البرقية إن السبب هو عدم قدرة شركة المـملكة المتحدة لـلتـجارة United Kingdom Commercial Corporation (UKCC) علـى شراء الـقمح الإيرانـي دون حصولهـا على تصـريح من الحكومة البريطانية بالدفع.

ويفيد جرو أن بريطانيا وافقت على تمديد برنامج الإعانة المشـترك بصفة مؤقتة إلى أن يتم إعـداد الصيغة الـنهائية لـلبرنامج لـعام ١٩٤٥م، وبأنـها عرضـت تقديم حصـتها بالتساوي مـع برنامج الإمداد المشترك الذي تبلـغ قيمته ١٠ ملايـين دولار وعبرت عن استعدادها للمساهمة في تمكين شركة المملكة المتحدة لـلتجارة من شراء ٣ آلاف طن مـن القمـح الإيراني وتوزيعـها فوراً في منـطقة الساحل الشرقي من المملكة. ويـطلب جرو من هوكنز وبليزدل مناقشة الأمر مع المسؤولين البريطـانيين لا سيما فرانـك لي Frank Lee وإبلاغه بالنتائج. ويعبر عـن أمله بأن تسرع بريطانيا بالتـحرك لتلافي انتشار المجاعة في بعض مناطق المملكة.

R. 4

1945/05/22
890 F. 515/5-2245 (1)

برقية سرية رقم ٢١٣ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكـية في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريـكي، مـؤرخة فـي ٢٢ مايـو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جاير إن حـكومة المملكة العربـية السعودية ستبرق إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويـورك طالبة الذهب بأسرع وقت، كما يستفسر عن مصير طلبية الـذهب المقرر الانتهاء من سكـها في ١٥ مايو والتي أوصت المفوضية بنقلها جواً لدعم الخزانة السعودية.

R. 5

1945/05/22
890 F. 515/5-2245 (1)

رسالـة موقعـة من هـارولد أندرسـون Harold F. Anderson النائب الـثاني لرئيس شركة جارانتي ترست Guaranty Trust Co. في نيويورك إلى قسم الشؤون المالية والنقدية

بوزارة الخارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يـشيـر أندرسـون إلى رسـالة وزارة الخارجية الأمريـكية المؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م المرفق بـها رسالة من وزارة المالية السعودية، ويقول إن العملية قد أنجزت، ويرفق رسالة من أصل ونسخة (غير موجودة) إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لتقوم وزارة الخارجية بتسليمها إليه.

R. 5

1945/05/23
890 F. 20 Mission/5-2345 (1)

برقـية سريـة رقم ٢١٥ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبعث إدي توصـية إلى جايلز بتوجيه دعوة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع الـسعودي لزيارة الولايـات المتحدة للاطلاع على المنشآت والتدريبات العسكرية يحل فيها ضيفاً على وزارة الحرب الأمريكية، ويقول إن الفرصة مواتية جداً لـهذه الزيارة لأنها ستترك أثراً كبيراً في بناء مطار الظهران إذا ما أخذت البعثة العـسكرية في الاعتبار وموقـف الأمير منـصور المؤيد لـلولايات المتحدة.

R. 3

1945/05/23
890 F. 51/6-145 (8)

مذكرة سرية مـوقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطيـة من جورج بايبر Captain George S. Piper من البحرية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعـد وزير الخارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ١ يونيـو (حزيران) ١٩٤٥م؛ وهناك نسخة منها مضمنة طي مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الرئـيس الأمـريكـي هاري تـرومان Harry Truman، مؤرخـة في ٢٢ أغسطـس (آب) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى موافقة الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت Roosevelt علـى مقترحات وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية على تقديم الدعم للمملكة العربية الـسعودية من خلال الطلب من الكونجرس اعتماد الأموال اللازمـة وإبلاغ بنـك الاستـيراد والتـصدير EXIMBANK أن يقدم البنك قرضاً إلى المملكة لأغراض التـنمية ومـن خلال بناء المـطارات والطرق وإرسال بعثة تدريب عسكرية إليها.

وتبين المذكرة أن الاقـتراح الأول، وهو الأهم، لم يتحـقق بعد مع أنه حيوي لـسد العجز في ميـزانية المملكة الذي يتراوح بين ٣٠ و٥٠ مليـون دولار على مدى الأعوام الخمسة المـقبلة. وتوضح المذكـرة أن الدعم

عن طريق برنامج الإعارة والتأجير والمنح البريطانية لن يدوم أكثر من العام الحالي، كما أن شركات النفط توقفت عن دفع السلف على عائدات النفط إلى المملكة، وتؤكد ضرورة إيجاد حل جذري لتغطية العجز في الميزانية السعودية لضمان استقرار المملكة واستقلالها وذلك من خلال تقديم الدعم المالي إليها طوال فترة العجز.

وتشير المذكرة إلى استطلاع رأي زعماء الكونجرس قبل تقديم الطلب رسمياً حول طريقة توفير الأموال اللازمة لدعم المملكة، وقد نوقش الموضوع مع رئيس وأعضاء مجلس الشيوخ الذين أعربوا جميعاً عن تأييدهم لتقديم الدعم المالي لاقتناعهم بأهمية الحفاظ على الاستقرار في المملكة وحرصاً على المصالح الأمريكية فيها، إلا أنهم أعربوا عن تفضيلهم بأن تكون أشكال الدعم مقترنة بالنفط. وتقول المذكرة إن هناك طرقاً عدة لتحقيق ذلك تدور حول تخصيص كميات كبيرة من احتياطي النفط السعودي لاستعماله من قبل البحرية والجيش الأمريكي في المستقبل، وبشرط أن يشرف على برامج الدعم خبراء أمريكيون يوفدون إلى المملكة لتقديم المشورة في الشؤون المالية.

وتوضح المذكرة أن النواب وأعضاء مجلس الشيوخ طلبوا من وزارة الخارجية إعداد خطط بديلة مع مسودة التشريع الخاص بها ومناقشتها معهم، وتبين أيضاً أهمية إجراء المحادثات مع شركات النفط صاحبة الامتياز مشيرة إلى أهمية إسهام الصناعة النفطية الأمريكية في احتياطيات النفط الهائلة التي يمثلها هذا الامتياز. وتطلب المذكرة من الرئيس الأمريكي موافقته من حيث المبدأ على الأهداف المنوه عنها أعلاه قبل اتخاذ أية إجراءات بهذا الشأن. وفي ذيل المذكرة موافقة على ما جاء فيها موقعة من الرئيس ترومان.

R. 5

#890F. 51/5-2645

1945/05/23
890 F. 61A/5-2345 (1)

رسالة موقعة من جون ستبز John H. Stubbs رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يطلب ستبز تقرير كارل تويتشل Karl S. Twitchell عن الزراعة في المملكة العربية السعودية لدراسته.

R. 7

1945/05/24
890 F. 248/5-2445 (1)

مذكرة رقم ٧٧٩/ ٤٥ من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية

الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تشير السفارة البريطانية إلى مذكرتها السابقة رقم ٧٧٩/ ١٩/ ٤٥ المؤرخة في ٤ مايو ١٩٤٥م والموجهة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وتفيد أن التعليمات قد صدرت إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة بإعلام الملك عبدالعزيز آل سعود عن تأييد الحكومة البريطانية طلب الولايات المتحدة بناء مطار في الظهران. وتعبر المذكرة عن رغبة وزارة الخارجية البريطانية في معرفة فحوى الخطاب الذي رفع إلى حكومة المملكة العربية السعودية عن طريق الوزير المفوض الأمريكي في جدة.

R. 4

1945/05/24
890 F. 4016/5-845 (2)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من جاك وينكر Jack Winocur رئيس جمعية الاتصالات الأمريكية American Communications Association في نيويورك، مؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٥م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رسالة وينكر المرفقة وما جاء فيها من أن أحد الموظفين في القنصلية الأمريكية في رأس تنورة لم يستطع الردّ على أسئلة بشأن القوانين المعمول بها في المملكة العربية السعودية طرحها عليه ضباط وأعضاء في طاقم السفينة الأمريكية «جورج بيلوز» *S. S. George Bellows*. ويطلب وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة من المسؤول في القنصلية رفع تقرير كامل بما حدث إلى وزارة الخارجية.

R. 4

1945/05/24
890 F. 51/5-2445 (2)

رسالة سرية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي ومن بول بارد Paul A. Bard وزير البحرية الأمريكية بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى إدخال مبلغ ١٢ مليون دولار ضمن ميزانية إدارة الاقتصاد الخارجي لتنفيذ خطط الدعم تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير للمملكة العربية السعودية بعد انقطاع موردها الأساسي بسبب الحرب، وتقول إن هذا الدعم ذو طبيعة سياسية وحيوية للحفاظ على استقرار المملكة وأمنها، والحافظ على الأمن العالمي نظراً إلى أنه يجري استخدام ثروات المملكة حالياً وفي المستقبل لإنهاء الحرب، كما

أن الحكومة الأمريكية تسعى إلى الحصول على إذن ببناء مطار في الظهران على الطريق الجوي إلى الشرق الأقصى حيث تدور العمليات الحربية ضد اليابان. وتفيد الرسالة أن تقديم الدعم إلى المملكة أمر حيوي لضمان تدفق النفط واستعمال المطار، وتعبر عن الأمل بأن يوافق الكونجرس على ميزانية إدارة الاقتصاد الخارجي.

R. 5

1945/05/24
FW 890 F. 248/5-1345 (1)

مذكرة سرية موقعة من ستوكلي مورجن Stokeley W. Morgan رئيس قسم الطيران المدني في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير مورجن إلى مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢١ مايو، وإلى الفقرة الثانية من برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠٥ المؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٥م، ويعرب عن رغبته في أن يكون مطار (الظهران) مفتوحاً أمام الطيران المدني حالما يصبح جاهزاً، وفي الحفاظ على حقوق دخول الطيران التجاري إلى الظهران إلى ما بعد انقضاء السنوات الثلاث مادام الطيران التجاري مسموحاً به في المملكة العربية السعودية. ويطالب مورجن بتوضيح كامل للحقوق المنصوص عليها في الفقرة الثانية من برقية جدة المذكورة إذا لم تكن هناك خطوات للتأكد من ضمان الحقوق المشار إليها آنفاً.

R. 4

1945/05/25
890 F. 515/5-2545 (2)

برقية رقم ٢١٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقيتي الوزارة رقم ١٤٠ و١٤١ المؤرختين في ١٩ مايو ١٩٤٥م، ويذكر أنه قبل عرض مسودة الرسالة المقترح توجيهها من الحكومة السعودية إلى وزير المالية الأمريكي على المسؤولين السعوديين فإن هناك جملة من النقاط الغامضة لابد من توضيحها في نص تلك المسودة.

ويطلب إدي تفسيراً دقيقاً لما جاء في الفقرة قبل الأخيرة من المسودة بشأن الإيداعات المطلوبة من الحكومة السعودية. ويلاحظ إدي أن هناك فارقاً في العبارة الواردة في تلك الفقرة ومقابلتها في نص المسودة المضمنة في برقية الوزارة رقم ١٤٠، ويطلب توضيحاً لذلك خصوصاً فيما يتعلق بنسبة الستين بالمائة من الأرباح التي سيتم حجبها، وما إذا كانت تخص ريالات الفضة المقدمة ضمن برنامج الإعارة والتأجير أم الريالات التي سيتم بيعها (إلى المفوضية وإلى الشركات الأمريكية في المملكة).

ويضيف إدي أن الحكومة السعودية لا تمانع في أن ترفع وزارة المالية الأمريكية مبلغ الريالات المخصصة للبيع بقيمة مليونين زيادة على ما كانت المملكة قد طلبته في الأصل.

R. 5

1945/05/25
890 F. 61/4-2445 (2)

رسالة موقعة من رولاندز E. M. Rowlands الرئيس المساعد لقسم الإغاثة وإعادة التأهيل في مكتب الإنتاج الخارجي التابع لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيس قسم اقتصاد مناطق الحرب بالوزارة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م وموجه منها نسخة طي رسالة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى كل من الوزير المفوض الأمريكي في جدة والقنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يتناول رولاندز أسباب تأخر وصول المعدات إلى البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، ويقول إنه قبل سفر كارل كواست Carl Quast وولتر إمريك Walter Emerick وجون ساندرسون John Sanderson أعضاء البعثة الزراعية للمملكة العربية السعودية تم إعداد لائحة بالمعدات الضرورية لعمل البعثة صادقت عليها لجنة السياسة، كما خصص مبلغ ٤٠ ألف دولار لتغطية النفقات. ولما أرسلت هذه اللائحة إلى قسم الخدمات الإدارية التابع لإدارة الاقتصاد الخارجي تم تجهيز ٤٥ بالمائة من المعدات وشحنها في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، كما شحنت الكمية المتبقية عدا ٢ أو ٣ بالمائة خلال مارس (آذار) وأبريل (نيسان) ١٩٤٥م. وتقول الرسالة إن كثيراً من المواد كانت شحيحة وصعبة المنال. وعن سيارات الدفع الرباعي تقول الرسالة إن من المتوقع أن تكون قد وصلت إلى الظهران في أواخر أبريل.

وتتحدث الرسالة عن إيرنست تشامبرز Ernest Chambers ميكانيكي البعثة الزراعية في الخرج، وعن لائحة الأدوات التي طلبها والتي فشل في الحصول عليها لعدم توفرها حينذاك. وقد سلمت اللائحة إلى قسم الخدمات الإدارية وتم التعاقد على توريدها مع شركة فيلبس روبرتس Phelps-Roberts في واشنطن، وسلمت ٧٥ بالمائة من المطلوب تقريباً في مارس، ثم شحنت إلى جوزيف كانون Joseph Cannon ومن المتوقع وصولها إلى المملكة حوالي ١ مايو وستصل الكمية المتبقية في غضون ٣٠ يوماً. وتشير الرسالة إلى أن قسم الإغاثة وإعادة التأهيل كان يتابع موضوع المعدات باستمرار ويثني على الجهود الكبيرة التي بذلها مسؤولو الخدمات الإدارية في تأمين المعدات الشحيحة في الأسواق.

ويقول رولاندز إن المولدات الكهربائية مثلاً تأخرت لأن البحرية كانت تأخذها

بأكملها خلال يناير وفبراير، لكن الخدمات الإدارية تعاونت مع قسم الإغاثة وإعادة التأهيل لتأمين المولدات في أبريل. ويعزو رولاندز التأخير إلى ندرة البضائع في السوق، ويدافع عن القسم الذي يعمل فيه قائلاً إنه لولا الجهود التي بذلها قسمه لتأخر وصول كثير من المعدات وقطع الغيار لفترات أطول، لا سيما التابعة إلى برنامج الإعارة والتأجير والتي تؤثر في نشاط البعثة الزراعية. ويؤكد رولاندز أن جميع الأدوات سواء التابعة للإعارة والتأجير أو التي طلبتها البعثة مباشرة إما أنها وصلت بالفعل أو أنها تنتظر الشحن. ويقول رولاندز إنه يدرك أن فشل البعثة سينعكس سلباً على مكانة الولايات المتحدة في أعين السعوديين.

R. 6

1945/05/25
890 G. 001/5-2545 (6)

مذكرة سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هاري ترومان Harry Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مضمنة طي مذكرة تغطية مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تتعلق المذكرة بالزيارة المقبلة التي سيقوم بها الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق إلى الولايات المتحدة وتتناول فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية نبذة عن العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأسرة الهاشمية، وتبين أنه، بعد أن تمكن الملك عبدالعزيز من إخراج الهاشميين من الحجاز وضمه إلى مملكته، أسس المملكة العربية السعودية. وأثرت هذه الأحداث على العلاقة بين الملك عبدالعزيز والهاشميين، وتقول المذكرة إن هناك الكثير من المنافسة بين الأسرتين حتى إن الهاشميين شعروا بالغيرة عندما اجتمع الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt وونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني مع الملك عبدالعزيز وأهملا دعوة الهاشميين للاجتماع بهما. كما تشير المذكرة إلى أن اثنين من أبناء الملك عبدالعزيز زارا الولايات المتحدة عام ١٩٤٣م.

LM. 190-3

1945/05/26
890 F. 00/5-2645 (2)

برقية سرية رقم ٢٨ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول ساندز إن وزير المالية السعودي غادر الظهران عائداً إلى الرياض يوم ١٨ مايو ١٩٤٥م بعد قضاء ثلاثة أسابيع في المنطقة بهدف إعادة تنظيم الأمور الحكومية. ويقول إن خالد السديري أمير منطقة الظهران الجديد بدأ يمارس صلاحيات واسعة منحه إياها الملك في أثناء اجتماع عقد في الرياض مؤخراً بين

مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والحكومة السعودية. وقد نقل الأمير الجديد كامل صلاحيات ممثل الحكومة السابق إلى إمارته وزاد من الرسميات وتبنى أسلوباً جديداً في إدارة شؤون الإمارة شبيهاً بإدارة الأعمال، وذلك بناء على تعليمات محددة من الملك بعد توسع أعمال شركة أرامكو.

ويضيف ساندز أن من نتائج زيارة وزير المالية الاهتمام بسكن الموظفين السعوديين الذين ستتاح لهم فرصة بناء منازلهم بأنفسهم بمساعدة الشركة في بلدة الخبر على بعد ٨ أميال من الظهران. ويذكر ساندز أن الأمير الجديد سيقوم بمحاربة ظاهرة السرقات بوسائل شتى من ذلك أن أحمد لاري مدير الجمارك الجديد سينقل مركز إدارته من الهفوف إلى الظهران، وسوف يضاعف عدد مفتشيه على أن تدفع الشركة تكاليف زيادة الرواتب. كما ستكثف الشرطة حمايتها تحت قيادة رئيس جديد كان سابقاً مساعداً لمهدي (بك مصلح) مدير الأمن العام في المملكة. ويوضح ساندز أن موظفي الشركة متفائلون إلى حد ما بهذه التغييرات الجديدة، ويقول إن العلاقة بين الشركة والحكومة تسير نحو التحسن على أثر زيارة عبدالله السليمان الحمدان بعد التراجع الذي شهدته الشهور السابقة.

R. 1

1945/05/26
890 F. 248/5-1245 (1)

برقية سرية رقم ١٤٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن من الأفضل توضيح الشروط المذكورة في برقية المفوضية رقم ٢٠٥ المؤرخة في ١٣ مايو للتأكد من أن الخطوط الجوية التجارية ستستمر في استعمال مطار الظهران بعد تسليمه إلى الحكومة السعودية.

R. 4

1945/05/26
890 F. 51/5-2645 (2)

رسالة تغطية من نسختين إحداهما بخط اليد موقعة من كارل ماجاون Carl McGowan المساعد الخاص لوكيل وزارة البحرية الأمريكي إلى ماركس Marks في وزارة الخارجية الأمريكية، والأخرى إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها طياً مذكرة من جوزيف جرو Joseph C. Grew نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٥م.

يقول ماجاون إنه يعيد إلى ماركس المسودة الخاصة بالمذكرة عن الدعم المالي للمملكة

العربية السعودية بعد توقيعها بالأحرف الأولى، وإنه يرسل طيها نسخة من المذكرة الجاهزة بعد أن وقعها جوزيف جرو ذلك اليوم وسلمت إلى البيت الأبيض، كما يرسل إلى آتشيسون أربع نسخ لتوزيعها على الجهات المعنية. ويشير في النسخة الموجهة إلى ماركس إلى إرسال نسختين أخريين إلى جون ماكلوي John J. McCloy مساعد وزير الحرب الأمريكي وبراونل Colonel Brownell.

R. 5

1945/05/26
890 F. 515/5-2645 (1)

رسالة موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج لوثرينجر George F. Luthringer من الإدارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومذيلة بحاشية بخط بول ماجواير Paul E. McGuire من الشؤون المالية والنقدية.

يقول ميريام إن من المعلوم أن القسم المالي لا يحبذ أن تشتري شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ريالات في المملكة العربية السعودية لدفع مرتبات موظفيها إلى ما بعد ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م لا سيما وأن كميات ملائمة من الريالات المعدة للبيع ستصل المملكة في ذلك التاريخ. ويطلب ميريام التأكد ما إذا كانت هذه الشحنات من الريالات ستصل المملكة قبل ١ سبتمبر ١٩٤٥م لكي تضمن أرامكو ما يكفي من الريالات لدفع مرتبات موظفيها. ويضيف ماجواير في الحاشية أن الترتيبات اتخذت لشحن الريالات المذكورة ومن المتوقع أن تصل في ١ أكتوبر (تشرين الأول) وليس ١ سبتمبر. ويقول إن القسم المالي صرح بشراء الريالات لاحتياجات شهر أكتوبر لكن الشركة على ما يبدو لا ترى حاجة لذلك. ويضيف إدي أن أسعار الريال مستمرة في التراجع في الأسواق الحرة.

R. 5

1945/05/26
890 F. 6363/5-1545 (1)

رسالة من جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم هيروي William B. Heroy مدير الإنتاج الخارجي بإدارة النفط لشؤون الحرب في واشنطن، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يبلغ صاحب الرسالة هيروي بوصول رسالته المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤٥م بشأن حفر آبار المياه بمحاذاة مسار خط أنابيب النفط في اتجاه البحر المتوسط، ويقول إن وزارة الخارجية تؤيد هذا المشروع لأسباب اقتصادية وتعتقد أنه سيوطد أواصر الصداقة مع الشعب السعودي.

R. 7

1945/05/28
890 F. 51/5-2845 (2)

مذكرة محادثات سرية موقعة بالأحرف الأولى من دين آتشيسون Dean Acheson وزير

الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يفيد آتشيسون أنه اجتمع بهاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي يوم ٢٨ مايو، بحضور رالف بارد Ralf A. Bard وكان الرئيس قد ناقش مذكرة مرفقة (غير موجودة) مع فاردمن Captain Vardaman مساعده للشؤون البحرية. ويقول آتشيسون إنه أطلع الرئيس على خريطة لمناطق النفط في الشرق الأوسط وضعت فوق خريطة الولايات المتحدة، وبين له كميات النفط التي تم اكتشافها والامتيازات الموجودة في المنطقة. ثم شرح للرئيس الأوضاع المالية الصعبة السائدة في المملكة العربية السعودية ونوع الدعم الذي يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة للحكومة السعودية. وذكر آتشيسون للرئيس ترومان موافقة الرئيس الراحل روزفلت Roosevelt على السعي إلى الحصول على موافقة الكونجرس على تقديم هذا الدعم، وأبلغه بمحادثاته في ذلك الخصوص مع أعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ. وينقل آتشيسون أن الرئيس ترومان وافق على الخطوات التي تم اتخاذها لنيل موافقة الكونجرس ووعد بأنه سيتحدث إلى أوماهوني Senator O'Mahoney في ذلك الشأن، وذلك ما حدث بالفعل. ومن جهته، عبّر بارد عن مخاوفه من أن يعطل هارولد أيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورئيس مجلس احتياطي النفط المشروع، لكن الرئيس أخبره بالمضي قدماً في المشروع إشارة إلى أنه لا يتوقع متاعب من إدارة النفط.

R. 5

1945/05/29
890 F. 248/5-2945 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الحكومة السعودية غير مستعدة للتفاوض حول شروط عمل الخدمات الجوية التجارية في مطار الظهران، وتريد المزيد من الوقت لدراسة الاتفاقيات المطبقة في الدول المجاورة والعروض المتنافسة، ولا تعد الحكومة السعودية إلا بمنح شروط لا تمييز فيها إلى الولايات المتحدة حينما تجاز الخدمات التجارية. ويعرب إدي عن اعتقاده بأن من التهور أن تطلب الحكومة الأمريكية امتيازات محددة للخدمات الجوية التجارية قبل وصول الإمدادات الأمريكية إلى المملكة. أما إذا أصرت وزارة الخارجية على إجراء المفاوضات الآن فلابد عندئذ من شراء هذه الامتيازات، إذ يتوجب على رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة الحضور من القاهرة وفي جعبته مقترحات للتفاوض.

ويقول إدي إن الملك طلب منه الحضور إلى الرياض ثانية لمناقشة تفصيلات الخدمات التي يعرضها الجيش الأمريكي عندما يتخذ قراره بهذا الشأن، ويضيف أن بإمكان كارن الحضور عندئذ إن وافقت الوزارة على ذلك. ويلفت إدي الانتباه إلى أن الحكومة السعودية تتوقع فتح المطار أمام الطيران التجاري الأمريكي عقب الحرب، فأي طلب صريح لاستعمال المطار للطيران التجاري حال انتهاء المطار سيثير الشكوك بأن الحاجة العسكرية أمر ثانوي بالنسبة للحاجة التجارية، ويوضح بأن هذا توقيت سيئ جداً لتقديم مثل هذا الطلب.

R. 4

1945/05/29
890 F. 515/5-2945 (1)

برقية رقم ٢٢٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يفيد إدي بوصول شحنة من القطع الذهبية جواً في ذلك اليوم، وبأنها سلمت إلى حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 5

1945/05/30
890 F. 20 Missions/5-3045 (2)

برقية سرية رقم ١٥١ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م وملحق بها مذكرة بخط اليد من مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن تقرير كونور Connor المبدئي سلم إلى وزارة الحرب، ولكن لابد من معرفة توصيات الملك عبدالعزيز آل سعود بشكل نهائي بشأن تنظيم البعثة العسكرية الأمريكية حتى يتمكن كونور من إعداد تقريره النهائي قبل إصدار التوجيهات إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles (القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط) لإعداد التفصيلات الفنية للمنشآت العسكرية المقترحة. ويطلب جرو من المفوضية إبلاغه بموعد معرفة قرار الملك عبدالعزيز بهذا الشأن. ويقول صاحب المذكرة الملحقة بالبرقية إنه يتفق مع ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية على أن الحكومة الأمريكية قدمت دعماً كبيراً للمملكة العربية السعودية، ويطلب من ميريام تزويده بالأسباب التي تجعل ذلك الدعم في رأيه ضرورة لابد منها.

R. 3

1945/05/30
890 F. 24/5-3045 (2)

رسالة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي

إلى جرانفيل كـونواي Captain Granville Conway مدير إدارة النقل الحربـي بالنيابة في واشنطن، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتحدث كـلايتون عن قيام إدارة الـنقل الحربي بشحن ٢٢٨٧٥ طناً من القمح تحت مظلة بـرنامج الإعارة والتأجـير إلى الشرق الأوسط في يونيـو (حزيران) ويوليو (تموز) وهي مشتراة لصالح المملكة العربية السعودية التي تعاني من نقص في المواد الغذائية. ويقول إن وزارة الخارجيـة تؤيد تقـديم الدعم إلى المملكة تحت مظلة الإعارة والتأجير لسد الحد الأدنى من احتياجاتها الضرورية نظير تعاون المـملكة فـي الحفاظ عـلى الأمن والـسلام العالميين.

وتقـول الرسـالة إن إدارة الاقـتصـاد الخارجـي في وزارة الخارجيـة الأمريكـية طلبـت من إحدى السفـن شحن ٨٥٠٠ طن إلـى ميناء رأس تـنورة على الخـليج ومن سفينة أخرى شحن ١٤٣٧٥ طن من القـمح إلـى ميـناء جـدة، وتضـيف أن المعلومات الواردة من الشرق الأوسط تؤكد ضرورة تخصيـص سفينة إلى رأس تنورة ولكنهـا تشير إلى ضرورة إرسـال ٨٥٠٠ طن من الـكمية المـتبقيـة من القمح إلـى الإسكندرية في يونيو و٦ آلاف طن أخرى إما إلـى الإسكندريـة أو إلى البصـرة في يوليو، على أن يـكون القمح المرسل إلى مصر والعـراق بمثابة تعويـض عن القمح الذي قدمه أو سيقدمه مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre إلى المملكة. وتقول الـرسالة إن القمح يرسل إلى ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في الشرق الأوسط الذي يتولى تحويل الشحنات إلى حكومـة المملكـة وذلك لعدم وجـود من يمثلها في الولايات المتحدة. ويقول كلايتون إن الوزارة تدرك مدى صعوبة إعادة توزيع الشحنـات المقررة سابقاً، لكنـها تؤكد أن هذه الشحنات إلى منطقة الشرق الأوسط مهمـة جداً في شهر يونـيو. ويعبر وليـم كلايتـون عن ثقته بـإمكانية العـثور على سـفن لـنقـلهـا دون الإخـلال بجـداول الشحنات الأخرى.

R. 3

1945/05/31
890 F. 001 Abdul Aziz/5-3145 (1)

مذكرة من جـوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الرئيس الأمـريكي، مؤرخة في ٣١ مايـو (أيار) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو ١٩٤٥م، ورسـالة من الملك عـبدالعزيـز آل سعود إلى الـرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt، مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٦٤هـ الموافق ٢٨ مارس

(آذار) ١٩٤٥م، ومسودة رد من الرئيس الأمريكي على رسالة الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٥م.

ينهي جرو إلى الرئيس الأمريكي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أحضر معه رسالة من والده الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت وسلمها إلى وزارة الخارجية لإيصالها إلى الرئيس الأمريكي الجديد. ويقول جرو إنه يبعث الرسالة المذكورة إلى الرئيس مع مذكرة الأمير فيصل والترجمات الإنجليزية مع رسالة جوابية مقترحة لكي يوقع عليها الرئيس في حال موافقته على نصها.

R. 1

1945/05/31
890 F. 248/5-3145 (1)

برقية رقم ٢٢٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد أن يراه يوم ٩ يونيو (حزيران) لمناقشة مقترحات الجيش الأمريكي ومشروعات التعاون الأخرى، ويقول إن الملك يطلب منه معلومات عن خطط الدعم المالي والاقتصادي الذي تنوي الولايات المتحدة تقديمه إلى المملكة لرغبته في مناقشة جميع الجوانب العسكرية والاقتصادية. لذلك يطلب إدي من الوزارة تزويده بكامل التعليمات بشأن تلك المسائل قبل موعد لقائه بالملك.

R. 4

1945/05/31
890 F. 248/5-3145 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أنه علم من الوزير المفوض البريطاني أن ويفل Lord Wavell الحاكم العام البريطاني في الهند سيصل جدة يوم ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م وسينتقل إلى الرياض لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 4

1945/05/31
890 F. 51/5-3145 (2)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado في مكتب التنمية المالية بالوزارة، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يقول ماجواير إنه ناقش مع جيمس دوس James T. Duce المدير نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومع

وودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئيس الشركة الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. وقد أبدى دوس تعاوناً كبيراً إذ وافق على أن تقدم أرامكو سلفاً بالدولار عن عائدات النفط المستحقة لعام ١٩٤٦م لكي تتمكن الحكومة السعودية من شراء الذهب لهذا العام. وتبين المذكرة أن المسؤولين في أرامكو أوضحا خلال المحادثات أن شركتهما ستكفل قرض الخمسة ملايين دولار الذي سيقدمه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى المملكة بما يجعلها قادرة على تسديد العمولات من خلال ما تبيعه إلى الشركة من ريالات معدنية مخصصة لدفع الرواتب مقابل سلف تتقاضاها بالدولار. وينقل ماجواير عن دوس قوله إنه يفضل أن تترك العائدات مفتوحة لضمان قروض الميزانية وأن تتخذ ترتيبات أخرى لضمان قرض بنك الاستيراد والتصدير المخصص لمشاريع التنمية. ويذكر ماجواير أنه أبلغ المجتمعين بأن الصعوبة في اقتراح دوس هي أن الحكومة السعودية لن تملك أية ريالات فضة تبيعها ما لم تشتر الفضة وتسكها باستمرار لعدم وجود نظام ضريبي في المملكة، وربما لن يتبقى لدى الحكومة السعودية أي فائض من الدولارات التي تحصل عليها ثمناً للريالات التي تبيعها لشركة النفط إن كانت ستدفع هذه الدولارات ثمناً للفضة التي تشتريها لسك ريالاتها.

ثم ينقل ماجواير عن دوس قوله إن قرض البنك، حسب علم الشركة، سيستخدم في إنشاء شبكة مياه جدة وبناء محطة لتوليد الكهرباء فيها، وإن العائدات التي ستؤخذ نظير هذه الخدمات ستوفر للحكومة كمية الريالات التي ستبيعها إلى الشركة. وقد أوضح له ماجواير أن من المحتمل أن نسبة قليلة فقط من قرض البنك ستصرف على المشروعات المذكورة المتعلقة بمدينة جدة، وأن معظمه سيخصص لمشروعات الطرق والري وما شابه ذلك. مما جعل دوس يعيد النظر في خطته، ولكنه تمسك بألا تمس العائدات النفطية بل تكرس لبرامج مستقبلية، وأعرب عن حرص الشركة على التعاون لتسوية مسألة التنمية. كما عبر دوس عن استعداد شركته لتقديم الضمان المطلوب بعائدات النفط إذا دعت الحاجة.

R. 5

1945/05/31
890 F. 6363/4-2348 (15)

تقرير عن مد خط لأنابيب النفط من حقوله في المملكة العربية السعودية إلى البحر المتوسط، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٣٧ من الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى

وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يبين التقرير ضرورة مد خط أنابيب لنقل النفط من حقوله في منطقة الخليج إلى البحر المتوسط نظراً إلى ضخامة الاحتياطيات النفطية في المنطقة، كما يورد المقترحات التي قدمها كل من الجيش والبحرية الأمريكيين لمد هذا الخط بتكلفة تتراوح بين ١٢٠ و١٣٠ مليون دولار. ويذكر التقرير أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا .Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Company قررتا إجراء مسح لمعرفة مسار الأنبوب ودراسة الأمور المادية والهندسية فقط. ويقدم التقرير نتائج الدراسة التي أجراها فريق مهندسي الشركتين، والتي تبين أن من الممكن مد خط من الأنابيب يستطيع نقل ٣٠٠ ألف برميل يومياً بتكلفة أقل من ١٠٠ مليون دولار. ويذكر التقرير أن مسار الأنابيب سيتبع خطاً مستقيماً تقريباً من حقول النفط في شرق المملكة إلى أقرب نقطة على البحر المتوسط.

ويوضح التقرير أنه مع موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود شخصياً على هذا المشروع، فإنه من المستبعد أن يتعرض خط الأنابيب هذا إلى أية عمليات تخريبية من قبل الأهالي. ويبين التقرير أيضاً أن تكلفة نقل النفط عبر الأنابيب ستكون أقل من نصف تكلفة شحنه بالناقلات، كما أنها أقل من رسوم عبور قناة السويس. ويقول إن شحن النفط بحراً يحتاج إلى ٣ آلاف عامل، بينما لا يحتاج نقله عبر الأنابيب إلاّ إلى ألف عامل فقط. ويقدر التقرير أن يستمر الأنبوب في ضخ النفط على مدى ٢٥ عاماً بطاقة ٣٠٠ ألف برميل يومياً.

ثم يتحدث التقرير عن المحطة النهائية لأنبوب النفط المقترح، وعن إمكانية بناء مصفاة في المستقبل إضافة إلى مشروعات أخرى. كما يتناول موقع المحطة النهائية التي قد تكون بالقرب من حيفا أو في قيسارية في فلسطين، موضحاً أنه إذا تعذر بناء المحطات النهائية في فلسطين فإن من الممكن أن تكون في صيدا جنوبي لبنان. ويورد التقرير أن مد خط الأنابيب عملية بسيطة من حيث التكلفة والصيانة، ويقول إنه قد تم اعتماد المشروع الذي تقدمت به مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserves Corporation مع بعض التعديلات الفنية. كما يذكر أن عملية مد الأنابيب الفعلية لن تستغرق أكثر من تسعة أشهر إذا ما سبقها إعداد جيد. كما يتحدث التقرير عن القوى البشرية اللازمة من مهندسين وعمال من شتى المهارات، ويذكر في هذا الصدد أن أعمال إنجاز المشروع في قمتها ستتطلب حوالي ألفاً من العمال

الأمريكيين المهرة الذين يمكن تعويض نصف منهم خلال فترة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر بعمال أوروبيين وعمال سعوديين من متوسطي المهارة بعد أن يتلقوا التدريب اللازم. كما سيتطلب العمل كذلك ألف عامل أوروبي تقريباً من ذوي المهارات المتوسطة و٥ آلاف من العمال السعوديين من غير أصحاب المهارات. ويتوقع التقرير كذلك أن تكون هناك حاجة إلى ١٠٠ عامل أمريكي للأغراض نفسها لمدة سنتين تقريباً، بينما ستكون الحاجة إلى بقية العمال الأمريكيين لفترات تتراوح بين ثلاثة أشهر وسنة كاملة، أما العمال الأوروبيين من أصحاب المهارات، فسيحتاج إلى ٥٠ منهم لمدة ثلاث سنوات، وإلى ٢٠٠ آخرين تقريباً لمدة سنتين، بينما لن يحتاج إلى البقية الآخرين إلا لفترات تتراوح بين ستة أشهر وسنة كاملة. ثم يبين التقرير أن عملية مد الأنابيب ستبدأ في شهر سبتمبر (أيلول) وتنتهي في مايو أو يونيو (حزيران).

ثم يستعرض التقرير الإجراءات الخاصة بمد خط الأنابيب التي ستنفذ بعد انتهاء المفاوضات مع الحكومات الأجنبية للحصول على الامتيازات الضرورية لتنفيذ المشروع، وبعد استقرار الرأي على الخطط المقترحة لتمويله واعتمادها. كما يتضمن التقرير تقديراً مفصلاً لتكلفة مد خط الأنابيب موضحاً أن هذه التكلفة ستكون أعلى مما هي في الولايات المتحدة بسبب تكلفة شحن المواد والمعدات، ومخاطر الحرب الراهنة، وتكاليف نقل العمال من ذوي المهارات، وغير ذلك، ويتوقع أن تصل إلى حوالي ٧٨ مليون دولار عند نهاية المرحلة الأولى من المشروع، أي بعد الفراغ من إنشاء خط تبلغ طاقة ضخه ١٧٠ ألف برميل يومياً، وأن تصل تلك التكلفة إلى ٩٤ مليون دولار تقريباً في مرحلة لاحقة غير محددة تبلغ طاقة الضخ فيها ٣٠٠ ألف برميل يومياً. ويتوقع التقرير أيضا أن بالإمكان الاعتماد على نظام خط الأنابيب هذا لفترة لا تقل عن ٥٠ سنة في ظروف عمل وصيانة عادية، مما يسمح بتوقع استهلاك الدَّين الذي سيترتب على إنشائه خلال ٢٥ سنة. كما يورد التقرير مقارنة مفصلة بين تكاليف شحن النفط بالناقلات من الخليج إلى ميناء بورسعيد، وتكاليف نقله عبر خط الأنابيب المقترح. وينتهي من ذلك إلى أن تكاليف ضخ النفط عبر خط الأنابيب ستقل عن تكاليف شحنه بمبلغ قدره ١٠ ملايين دولار سنوياً عند نهاية المرحلة الأولى من المشروع، وبحوالي ٢٤ مليون دولار عندما تبلغ طاقة الضخ في خط الأنابيب ٣٠٠ ألف برميل يومياً.

R. 8